

A/53/3

الأصل: بالإنكليزية  
التاريخ: 9 مايو 2014

## جمعيات الدول الأعضاء في الويبو

### سلسلة الاجتماعات الثالثة والخمسون

جنيف، 8 و9 مايو 2014

#### التقرير العام

الذي اعتمده الجمعيات

#### جدول المحتويات

##### الفقرات

المقدمة.....	من 1 إلى 4
بنود جدول الأعمال	
البند 1:.....	من 5 إلى 7
البند 2:.....	من 8 إلى 9
البند 3:.....	من 10 إلى 72
البند 4:.....	73.....
البند 5:.....	من 74 إلى 76
اختتام الدورات	
البند 6:.....	من 77 إلى 80

## المقدمة

1. يسجل التقرير العام هذا المداولات والقرارات الخاصة بالجمعيات الثلاث التالية للدول الأعضاء في الويبو:

- (1) الجمعية العامة للويبو، الدورة الخامسة والأربعون (الدورة الاستثنائية الرابعة والعشرون)
- (2) جمعية اتحاد باريس، الدورة الثامنة والأربعون (الدورة الاستثنائية السابعة والعشرون)
- (3) جمعية اتحاد برن، الدورة الثانية والأربعون (الدورة الاستثنائية الحادية والعشرون)

واجتمعت تلك الهيئات في جنيف يومي 8 و9 مايو 2014، وأجرت مداولاتها واتخذت قراراتها في اجتماعات مشتركة للجمعيات المذكورة (والمشار إليها فيما يلي بعبارة "الاجتماعات المشتركة" وعبارة "جمعيات الدول الأعضاء" على التوالي).

2. وترد في الوثيقة A/53/INF/1 قائمة بالدول الأعضاء في الجمعيات وسائر الهيئات المعنية والمراقبين المقبولين في دوراتها حتى 7 مارس 2014.

3. وترأست الاجتماع رئيسة الجمعية العامة للويبو، السيدة السفيرة بايفي كيرامو (فنلندا).

4. وسيرد في مرفق هذا التقرير فهرس بكلات وفود الدول وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المذكورة. وسيرد جدول الأعمال كما تم اعتماده وقائمة المشاركين في الوثيقة A/53/1 والوثيقة A/53/INF/3 على التوالي.

## البند الأول من جدول الأعمال:

### افتتاح الدورات

5. دعا المدير العام للويبو، السيد فرانسيس غري (المشار إليه فيما يلي بعبارة "المدير العام")، سلسلة الاجتماعات الثالثة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء في الويبو إلى الانعقاد.
6. وافتتحت رئيسة الجمعية العامة، السيدة السفيرة بايني كايرامو (فنلندا)، دورات جمعيات الدول الأعضاء في الويبو في اجتماع مشترك لكل الجمعيات المعنية الثلاث.
7. وأعلنت الرئيسة افتتاح الاجتماع ورحبت بحرارة بجميع المندوبين إلى سلسلة الاجتماعات الثالثة والخمسين لجمعية الدول الأعضاء.

## البند 2 من جدول الأعمال:

### اعتماد جدول الأعمال

8. استندت المناقشات إلى الوثيقة A/53/1 Prov.2.
9. وبعد النظر في الموضوع، اعتمدت كل واحدة من الجمعيات المعنية مشروع جدول الأعمال كما هو مقترح في الوثيقة A/53/1 Prov.2. (والمشار إليه فيما يلي في هذه الوثيقة بعبارة "جدول الأعمال").

## البند 3 من جدول الأعمال

### تعيين المدير العام

10. استندت المناقشات إلى الوثيقتين A/53/2 و WO/GA/45/1.
  11. وفتحت رئيسة الجمعية العامة للويبو عناية الدول الأعضاء إلى الوثيقة A/53/2 التي تسجل النتائج التي توصل إليها الاجتماع الأخير للجنة التنسيق. واقتبست ما جاء في الفقرة 3 من الوثيقة المذكورة فقالت: "قررت لجنة التنسيق، في دورتها التي انعقدت في 6 و 7 مارس 2014، بتوافق الآراء ترشيح السيد فرانسيس غري لتعيينه في منصب المدير العام للويبو". ثم دعت الجمعية العامة بأن تجدد تعيين السيد فرانسيس غري في منصب مدير عام الويبو، كما اقترحت ذلك لجنة التنسيق.
  12. وبناء على ترشيح لجنة التنسيق، جددت الجمعية العامة، بالإجماع وبالتزكية، تعيين السيد فرانسيس غري مديرا عاما للويبو للفترة الممتدة من 1 أكتوبر 2014 إلى 30 سبتمبر 2020. وبذلك، تم أيضا استيفاء الشروط المطلوبة فيما يتعلق بجميعةي اتحادي باريس وبرن.
  13. وأدلى وفد جمهورية كوريا بالبيان التالي:
- "شكرا سيدتي الرئيسة. أودّ أن أوضح أن جمهورية كوريا انضمت إلى توافق الآراء في تأييد الانتخاب. ولكننا علمنا أنه بعد لجنة التنسيق قدّمت وثيقة من نائب المدير العام ونقلت وسائل الإعلام هذه المسألة في الأيام الأخيرة. ونودّ أن نرى كيف ستعالج هذه المسألة في الجمعية العامة، حرصا على توضيح الإجراء. وبعد إمعان النظر، ترى

جمهورية كوريا أنه ينبغي مواصلة العمل كالعادة ولكن مع إجراء تحقيق مواز في هذه المسألة بطريقة شفافة ومستقلة. وفي مواصلة العمل كالعادة، فإن جمهورية كوريا مستعدة لفصل مسألة الانتخاب عن مسألة التحقيق، حرصاً على صالح المنظمة. وفي الوقت ذاته، نريد أن نرى التحقيق الشفاف والمستقل بما يخدم صالح الويبو. وقد أحطنا علماً بالتشاور غير الرسمي الذي تم، كما ذكرتم، برئاسة رئيسي الجمعية العامة ولجنة التنسيق مع منسقي المجموعات السبعة لمناقشة مسألة الوثيقة التي قدّمها نائب المدير العام في السادس من مايو. وبعد المناقشة، قدّم مستشار الويبو القانوني بياناً موجزاً حول مستجدات المسألة إلى منسقي المجموعات. وعليه، فإن جمهورية كوريا تلتزم من الرئيسة أن توزّع بياناً رسمياً ومكتوباً عن مستجدات المسألة إلى الدول الأعضاء حرصاً على الشفافية. ونودّ أن نؤكد من جديد على أن جمهورية كوريا تنضم إلى توافق الآراء في تأييد انتخاب المدير العام المنتخب وتمهّته.

14. وأدلى المدير العام، السيد فرانسيس غري بالبيان التالي:

"صاحبة السعادة السيدة بايفي كايرامو، رئيسة الجمعية العامة للويبو،  
أصحاب المعالي السادة الوزراء،  
أصحاب السعادة الممثلون الدائمون والسفراء،  
حضرات المندوبين الموقرين،

"إنه لمن دواعي الشرف والفخر إذ جدّدت الجمعية العامة تعييني لمنصب مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

"وفي هذا المقام، الشكر موصول للكثير. وأودّ أن أشكرك باديء ذي بدء، سيدي الرئيسة، على كفاءتك في إدارة الإجراء بكامله انطلاقاً من ترشيح لجنة التنسيق في مارس وانتهاءً إلى قرار اليوم الذي اتخذته الجمعية العامة بتأكيد ترشيح لجنة التنسيق. وأودّ أن أشكر أيضاً رئيس لجنة التنسيق، السيد السفير فودي سيك، على كفاءته في إدارة إجراء الانتخاب المحفوف بالتحديات في لجنة التنسيق.

"واسمحوا لي أن أتوجه بالشكر إلى حكومة أستراليا على دعمها ترشيحي للتعيين مجدداً. وأودّ أن أعرب عن امتناني الخاص لوزيرة الشؤون الخارجية، معالي السيدة جولي بيثوب، ووزير التجارة، معالي السيد أندرو روب، إذ أشرفا على مجموعة مؤهلة من المسؤولية من وزارة الشؤون الخارجية والتجارة وإدارة النائب العام ومكتب أستراليا للملكية الفكرية، الذين عملوا من أجل تجديد تعييني. وأودّ أن أشكر بصورة خاصة سفير أستراليا لدى منظمة التجارة العالمية، معالي السيد هاميش ماكورميك، وسفير أستراليا لدى الأمم المتحدة في جنيف، معالي السيد بيتر وولكوت، ومعاونيهما الرائعين على دعمهم وتوجيههم ومشورتهم.

"وأودّ أن أشكر الدول الأعضاء جميعها على ثقتها. لقد كنت ولا أزال على وعي بأنه من الفخر أنني أعمل لمنظمة دولية. أما أن تتاح لي الفرصة كي أعمل كمسؤول تنفيذي فذلك يزيدني فخراً. وكل ذلك إنما يمنح لنا فرصة رائعة للالتقاء والتفاعل مع أشخاص ذوي الطبع الأغرّ ومن ثقافات متنوعة ومسارات حياة مختلفة. واتي لمدين للأوساط الدبلوماسية في جنيف على دعمها لي خلال ولايتي الأولى وعلى إعادة انتخابي لولاية ثانية. وكل المبعوثين إلى جنيف يتعاملون مع قضايا ومواضيع شاسعة ومتنوعة، دون أن تخصص لهم الموارد الكافية في أغلب الحالات. ورغم هذا العبء الثقيل، ورغم الصعوبة التقنية المرتبطة بمواضيع متخصصة مثل الملكية الفكرية، فإنني لمست من السفراء ومعاونيهم خلال ولايتي الأولى سخاءً لا حدّ له من الوقت والمجهود، وتفهماً لا مثيل له لعتراي وقصوري، وعزيمة لا تقضي للمشاركة والمساعدة في تجاوز الصعوبات.

"واسمحو الآن أن أتوجه بالشكر إلى زملائي في الأمانة، وكم منهم من أجاد بالدعم المديد والنصح السديد. فقد ساهموا جميعا في هذا السجل الحافل بالنتائج الجيدة طيلة السنوات الست الأخيرة والتي لأنتطلع إلى مواصلة العمل معهم خلال السنوات الست القادمة.

"وبالنظر إلى المستقبل، أعتقد أن التحدي الأساسي الذي نواجهه كمنظمة هو تحقيق فهم مشترك لإسهام الملكية الفكرية وقيمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وليس ذلك بالأمر الهين. فكثيرة هي الصعوبات والعراقيل - اختلاف المصالح المتنافسة في اقتصاد تساهم فيه الصناعات كثيفة المعارف والتكنولوجيا بحصة متزايدة وهي الآن 30% من الناتج الاقتصادي العالمي، أضف إلى ذلك تفاوت مستويات الثراء، والفرص والمعارف، ونقص الثقة سابقا وحاضرا، وواقع تتعدّد فيه السرعة والتوجهات وفيه يظل العمل متعدد الأطراف من أبطء الحلول، رغم أنه يكفل أعلى قدر من الشمول والشرعية.

"وأعتقد أن النجاح في إبرام معاهدتي يبجّن ومراكش دليل على أن التوصل إلى فهم مشترك للقضايا المحددة التي تستلزم عملا دوليا قابل للإثبات والتدبير إنما هو أسهل من التوصل إلى فهم مشترك للمجموعة الكاملة لقضايا الملكية الفكرية التي تتركز عليها الآن معظم الأنشطة الاقتصادية والثقافية. وفي مضيّنا قدما في معالجة هذه القضايا المحددة، سيكون من المهم أن يعالج البرنامج مصالِح جميع أطراف المعادلة المتعددة الأطراف. وهذا يعني أن على المنظمة أن تكون قادرة على معالجة الطرف الأدنى والطرف الأقصى للتكنولوجيا. وبشكل ملموس، يجب على المنظمة على سبيل المثال أن تحقق نتائج ناجحة سواء فيما يخص البث والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والموارد الوراثية. وإذا عجزنا عن معالجة أحدث التطورات التكنولوجية فستفشل المنظمة في مهمتها الرئيسية المتمثلة في تشجيع الابتكار ولن يكون لها دور في مسار الابتكار العالمي. وإذا عجزنا عن معالجة أنظمة المعارف التقليدية فستفشل المنظمة في رسالتها العالمية ولن تعترف بالنطاق الكامل للمساهمات الفكرية في الابتكار.

"وأدرك أن هذا التوازن، الذي يعدّ سمة أساسية من سمات التعددية، يتجاوز برنامج وضع المعايير ويصل إلى جميع الأساليب التي تعمل بها المنظمة. وفي هذا الصدد، اسمحو لي أن أذكر أحد المسائل التي يتكرر ذكرها في المحادثات التي أجريتها مع الدول الأعضاء. ويتعلق الأمر بالتوازن الجغرافي في الأمانة. وقد كانت رسالة الدول الأعضاء قوية وواضحة. وكل جزء من العالم تقريبا يعتبر أنه ليس ممثلا تمثيلا كافيا. وبعض الأجزاء بالفعل ممثلة تمثيلا ناقصا. وعملنا على إرساء توازن أفضل في الأمانة سواء على المستوى الجغرافي أو التكافؤ بين الرجل والمرأة وسنستمر في إيلاء الأولوية لذلك. وبسبب انخفاض معدل تناقص الموظفين، لا يمكن إجراء تحولات جذرية، ولكننا سنحرز تقدما مطردا. وأعتبر هذه المسألة مسؤولية مشتركة مع الدول الأعضاء وسيشجع ذلك جميع الدول الأعضاء على إبلاغ المهنيين المؤهلين بالإعلانات عن الوظائف الشاغرة. وقد وضعنا خططا لإتاحة فرص أكبر للأشخاص من الدول المختلفة للترشح إلى الوظائف الشاغرة وسنكشف النقاب عن هذه الخطط وغيرها من المقترحات لتحسين التوازن الجغرافي والتكافؤ بين الرجل والمرأة في الأشهر المقبلة.

"وأنتطلع بشغف كبير إلى العمل مع جميع الدول الأعضاء في الولاية المقبلة. وقد أصبحت سياسة الملكية الفكرية، في رأيي، أكثر صعوبة مما مضى. ولا أعتقد أن هذا التطور مثير للقلق. ولكن أعتبره نتيجة طبيعية لزيادة القيمة الاقتصادية للأصول غير الملموسة والابتكار ومهمة نظام الملكية الفكرية في إيجاد توازن سليم فيما يتعلق بجميع المصالح التي تحيط بالابتكار في مجتمعاتنا. ومع ذلك، فإذا كانت الدول الأعضاء مسؤولة في المقام الأول عن إدارة السياسة، فإن ارتفاع مستوى التحدي يعني أيضا أنني سأكون بحاجة إلى الكثير من المساعدة خلال السنوات القادمة. وأرجو أن أتمكن من الاعتماد على دعم الدول الأعضاء والموظفين وتشجيعهم. وأنتطلع إلى العمل معكم جميعا."

15. وأدلى وفد بنغلاديش بالبيان التالي باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ:

"شكرا السيدة الرئيسة. إنني أدلى بهذا البيان باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. إن مجموعة آسيا والمحيط الهادئ تعرب عن تهنيتها الحارة للسيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديرا عاما لليويو. ونعتبر أن ذلك بمثابة تجسيد للثقة التي تضعها الدول الأعضاء فيه نتيجة إسهامه في خدمة مصالح المنظمة وسعيه إلى تسوية القضايا ذات الأهمية بالنسبة للدول الأعضاء. ونأمل في أن تكون قضية تطوير الابتكار والملكية الفكرية، خلال ولايته، من ضمن القضايا الرئيسية التي تشملها أنشطة الليويو. وتشجع المجموعة المدير العام على تأدية دور قيادي قوي على صعيد المنظمة وتعزيز التعاون الفعال مع كل أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادئ، مع مراعاة أولوياتهم، فيما يخص النهوض بالملكية الفكرية لأغراض التنمية. وسيظل أعضاء مجموعة آسيا والمحيط الهادئ ملتزمين كل الالتزام بالمشاركة في أي نشاط بقاء يبذله المدير العام. وشكرا لكم السيدة الرئيسة."

16. وأدلى وفد اليابان باسم المجموعة بآء بالبيان التالي:

"أود، باسم المجموعة بآء، أن أشكرك السيدة الرئيسة على ما أبدته من تفان متواصل والتزام مستمر لأداء مهامك. ونود أيضا أن نشكر الأمانة على إعدادها لهذه الجمعية العامة. أولا وقبل كل شيء، تود مجموعتنا أن تعرب عن تقديرنا الصادق والكبير لك سيدتي الرئيسة ولرئيس لجنة التنسيق ونهنتكما على قيادتكم الاحترافية في جميع مراحل العملية الانتخابية لتعيين المدير العام المقبل. وباسم المجموعة بآء، أود أن أقلل خالص تهنينا للدكتور فرانسيس غري على تجديد تعيينه لولاية ثانية في منصب المدير العام لليويو. وهدف هذه المنظمة هو تعزيز حماية الملكية الفكرية في جميع أنحاء العالم من خلال التعاون فيما بين الدول وبالتعاون مع أي منظمة دولية أخرى عند الاقتضاء. وتتوقع مجموعتنا أن ينجح المدير العام غري في قيادة المنظمة لتحقيق هذا الهدف كما هو وارد بوضوح في اتفاقية إنشاء المنظمة بوصفها وكالة الأمم المتحدة الرائدة المتخصصة في مجال الملكية الفكرية. وتواصل المجموعة بآء في الاعتقاد بأن أحد المهام الأساسية لهذه المنظمة هي توفير الخدمات العالمية للملكية الفكرية وتطويرها، ولا سيما نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، كما هو وارد بشكل أكثر تفصيلا في الهدف الثاني وثيقة البرنامج والميزانية للشئانية 2015/2014 المتعلق بتقديم الخدمات العالمية للملكية الفكرية. وحققت هذه الأنظمة نتائج إيجابية خلال الشئانية الماضية كما هو واضح من خلال الزيادة المطردة في عدد الطلبات الدولية مثل نمو الطلبات المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات بنسبة 5,1%، وطلبات نظام مدريد بنسبة 6,4% وطلبات نظام لاهاي بنسبة 14,8% في عام 2013. ووفقا لجميع المؤشرات العالمية للملكية الفكرية في عام 2013، شهدت إيداعات الملكية الفكرية زيادة في جميع أنحاء العالم في عام 2012 في جل مجالات الملكية الفكرية وفتات العائدات، وكان نمو إيداع البراءات في جميع أنحاء العالم بنسبة 9,2% في عام 2012 أسرع نمو يسجل في السنوات الثماني عشرة الماضية. وتعتبر المجموعة بآء أن الليويو نجحت في إدارة نمو الطلب على أنظمتها إدارة فعالة حتى تاريخه ولكن يمكن الإشارة في هذا الصدد إلى الحاجة إلى تطوير إيداع الطلبات الدولية عبر خدمات الليويو العالمية للملكية الفكرية. وتشجع مجموعتنا الليويو، تحت قيادة المدير العام السيد فرانسيس غري على ضمان مواصلة استثمار الموارد الكافية في هذا المجال، بما في ذلك الموارد المالية لتلبية احتياجات وتطلعات المستخدمين الحاليين واستيعاب احتياجات المستخدمين المحتملين. ومن المرجح أن يؤدي ذلك تواصل نمو وتوسع خدمات الليويو التي ستمكن بفضلها الليويو من أن تكون محركا للابتكار العالمي. وترى المجموعة بآء أنه من الضروري أن تضع الأمانة والدول الأعضاء في الاعتبار أن حوالي 90% من عائدات الليويو تتأتى من الرسوم التي يدفعها مستخدمو خدمات الملكية الفكرية العالمية. وفي هذا الصدد، تشيد مجموعتنا بمبادرة المدير العام لعام 2013 المعنونة "من الإلهام إلى الابتكار: صناع التغيير" كخطوة أولى لمعرفة آراء المستخدمين بطريقة تضيي نوعا من الواقعية في مناقشات مختلف اللجان الدائمة. ونتطلع إلى أن تحقق الليويو مزيدا من التقدم في هذا الاتجاه تحت قيادة المدير العام غري من أجل تعزيز التواصل مع المستخدمين حول القضايا التي تهمهم. وتقدر المجموعة بآء الدعم الذي قدمه المدير العام للدول الأعضاء في إبرام معاهدة مراكش ومعاهدة بيجين. وكانت هذه

إنجازات مهمة لإطار وضع معايير الملكية الفكرية ولهذه المنظمة. وفي الأخير، ترى المجموعة بآء أن الإدارة السديدة عنصر أساسي في حسن سير عمل المنظمة، بما يمكنها من تحقيق أهدافها وتلبية الطلبات، وعليه نرحب بتعميم برنامج التقييم الاستراتيجي وبرنامج الإدارة القائمة على النتائج ومواصلة تطويرها إلى جانب مبادرات أخرى. وفي هذا المجال، نشجع بقوة المدير العام على مواصلة البحث عن سبل لزيادة تحسين إدارة المنظمة من خلال تركيز جهوده على المساءلة والشفافية في إدارة المنظمة وتسييرها. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعرب المجموعة بآء عن استعدادها لدعم المدير العام بشكل بناء. وأود أن أختتم بيان المجموعة بتهنئة المدير العام مرة أخرى وأكرر أملنا القوي في أن تستمر في قيادة هذه المنظمة في الاتجاه الإيجابي. وتؤكد المجموعة بآء من جديد على استعدادها للتعاون معكم في هذا المسعى. وأشكرك سيدتي الرئيسة."

17. وأدلى وفد أوروغواي بالبيان التالي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي (GRULAC):

"شكراً جزيلاً السيدة الرئيسة. إن وفد أوروغواي يودّ، باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، أن يجيئ المدير العام، السيد فرانسيس غري، ومهنته على إعادة انتخابه ويعرب عن التزام مجموعتنا بالعمل المرتقب خلال الأعوام القادمة. وشكراً جزيلاً."

18. وأدلى وفد الجمهورية التشيكية بالبيان التالي باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق (CEBS):

"شكراً لك، السيدة الرئيسة. أود أن أعرب، باسم مجموعة دول أوروبا الوسطى ودول البلطيق عن ارتياحنا لعملية الترشيح التي أجريت قبل دورة لجنة التنسيق وأثناءها في مارس. ونغتنم فرصة أخذ الكلمة لتوجيه التهنئة الصادقة إلى فرانسيس غري لتعيينه مرة أخرى مديراً عاماً. ونتمنى له فترة ولاية ناجحة ونرى أنه سيقود المنظمة نحو تعزيز مكانتها في نظام الحوكمة العالمي. وقدرة الويبو على الاستجابة للتوجهات الاجتماعية الاقتصادية والتحديات في قطاع الأعمال تزداد أهمية أكثر من أي وقت مضى في عالم اليوم الذي يقوم على المعارف والاقتصاد المكثف، حيث تلعب الملكية الفكرية دوراً تنسيقياً أكثر فأكثر على مستوى جميع الصناعات والقطاعات. وفيما يتعلق ببرنامج وضع المعايير، وبعد أن شهدنا تحقيق إنجازات في ولاية فرانسيس غري الحالية فنحن متفائلون بأن الويبو ستواصل على هذا المسار الناجح بإبرام معاهدة بشأن قانون التصاميم في المستقبل القريب كخطوة أولى. وتتبع المجموعة عن كثب التطوير الاستراتيجي للويبو على المدى الطويل. ومن الأهمية بمكان القيام بجميع الخطوات على المستويات المختلفة من الإدارة وفقاً للأهداف الطويلة الأمد. وتم إدخال هذه المسألة في الويبو إلى حد كبير من خلال برنامج التقييم الاستراتيجي. ومع ذلك، تحتاج الاستراتيجيات الطويلة الأمد في مختلف الأنشطة إلى أن تكون متناسقة مع بعضها البعض ويتعين على الدول الأعضاء أن تشارك في اتخاذ القرارات الأساسية. ومن المفهوم أيضاً أن المجموعة تركز على مفهوم الإدارة السديدة في المنظمة. وعلاوة على ذلك، وباعتبار الإدارة العليا عنصراً حيوياً في بنية الويبو واعترافاً بدورها الرئيسي في تكثيف حوار مفتوح وصریح سواء داخل الويبو ومع الدول الأعضاء، فإننا نقدر أشد التقدير بإجراءات الانتخاب والتعيين المقترحة الشفافة. ونرى أن هذه الإجراءات ستفضي إلى إنشاء فريق من المهنيين بأعلى مستوى من المهارات والكفاءات. وفي الختام، نتمنى للسيد غري النجاح في تحويل رؤيته إلى واقع عملي. وذلك عبر إدراج قضايا الغد في برنامج عمل اليوم. وباسم زملائي في المجموعة، أتطلع إلى التعاون الوثيق مع السيد غري وفريقه في السنوات الست المقبلة. وشكراً لك السيدة الرئيسة."

19. وأدلى وفد بيلاروس بالبيان التالي باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (CACEEC):

"نود، باسم مجموعتنا الإقليمية، أن نهنيئ السيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديراً عاماً، وهذا حدث مهم بالنسبة لنا جميعاً. ونقدر بشكل خاص الموافقة بتوافق الآراء على ترشيح السيد غري، مما يسمح لنا بالنظر إلى مستقبل المنظمة بتفاؤل ومهني أرضية لتحقيق تقدم في عملنا على مجموعة واسعة من مجالات العمل. وتولى المجموعة

الإقليمية أهمية بالغة لنجاحات الويبو. وقد شهدت فترة السنوات الست الماضية نتائج في مجال وضع المعايير، ومنها النتائج الناجحة للمؤتمر الدبلوماسي في بيجين والمؤتمر الدبلوماسي في مراكش وإحراز تقدم في صياغة معاهدة قانون التصاميم ومعاهدة لحماية هيئات البث. وتم التوصل إلى هذه النتائج بتوجيه سديد من السيد غري، ونحن مقتنعون بأن إعادة انتخاب السيد غري سيساهم في تحقيق المنظمة للمزيد من النتائج الرئيسية، وستبذل مجموعتنا الإقليمية بدورها كل ما في جهدنا لبلوغ تلك الغاية. وشكرا لكم."

20. وأدلى وفد كينيا بالبيان التالي باسم المجموعة الأفريقية:

"شكرا السيدة الرئيسة. إن المجموعة الأفريقية تودّ أن تهنيئ السيد فرانسيس غري على تعيينه مديرا عاما لولاية ثانية. وتتطلع إلى العمل معه لضمان المضي قدما بعمل الويبو خدمة لمصالح جميع الدول الأعضاء. وفي هذا الصدد نتمنى أن تضع الأمانة برنامج عمل متوازن، لا سيما في مجال أنشطة التقنين، بما يمكن الدول الأعضاء من التفاوض والتقدم في معالجة القضايا التي تهتم البلدان النامية والبلدان المتقدمة على حد سواء. ونعتقد أن العمل بروح تعاونية حقيقية سيمكننا من التوصل إلى حل يخدم مصالح كل الجهات ويرضي جميع الدول الأعضاء ويبقي على التزامها البناء. وفيما يخص تعيين فريق الإدارة العليا، ترى المجموعة أنه يجب الالتزام بمبدأ التمثيل الجغرافي وضمان أن تكون كل المناطق ممثلة في ذلك الفريق. ونعتقد أن اتخاذ منحى من هذا القبيل سيكفل شعور كل الدول الأعضاء بأنها تمثل جزءا من الويبو ويكفل دعمها للأنشطة وبرنامج العمل. وبهذه الملاحظات القليلة، أودّ أن أؤكد للسيد فرانسيس غري دعمنا الكامل وأتمنى له كل النجاح في مهمته المستمرة في الويبو. وشكرا لكم السيدة الرئيسة."

21. وأدلى وفد الصين بالبيان التالي:

"شكرا لك، السيدة الرئيسة. أولا وقبل كل شيء، اسمحي لي أن أقدم، باسم وفد الحكومة الصينية، شكرنا لك ولرئيس لجنة التنسيق، السيد فودي سيك على العمل المضني والمثمر الذي قمتما به في توجيه عملية انتخاب المدير العام. وجسدت الانتخابات مبادئ الافتتاح والنزاهة والعدالة، التي كانت سمة من سمات الويبو. وكان لتلك المبادئ دور إيجابي في إجراء انتخابات ناجحة للمدير العام مجددا، وستلعب مثل هذا الدور في حسن سير أعمال الويبو في المستقبل. وثانيا، إن وفد الصين يرغب في الإعراب عن تهانئه الحارة للسيد غري على إعادة انتخابه لمنصب المدير العام. وعلى مدى السنوات الست الماضية تحت القيادة البارزة للسيد غري، التزمت الويبو، باعتبارها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة في مجال الملكية الفكرية، التزاما ثابتا لتحسين وتطوير نظام الملكية الفكرية العالمي، والنتائج المحققة خير دليل على ذلك. وتم إبرام معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري ومعاهدة مراكش بنجاح، وأحرزت الويبو تقدما كبيرا في المفاوضات بشأن معاهدة قانون التصاميم فضلا عن الصكوك القانونية الدولية لحماية المعارف التقليدية والموارد الوراثية والفولكلور. وحققت طلبات البراءات الدولية المودعة بناء على معاهدة التعاون بشأن البراءات أرقاما قياسية واحدا تلوى الآخر، وواصلت التسجيلات الدولية للعلامات التجارية بناء على نظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات نموها، فيما تشهد الإيداعات بناء على نظام لاهاي للتسجيل الدولي للتصاميم زيادة سنة بعد سنة. وزاد اتساع التغطية الجغرافية للاتحادات التي تديرها الويبو، وأعيد تنظيم وحدات الويبو الداخلية وإصلاحها. وهذه الإنجازات لم تكن لتتحقق دون رؤية السيد غري الواسعة وإدارته الفعالة. وبالتالي، ترى الصين أن السيد غري له المؤهلات الكاملة لمواصلة قيادة الويبو لتحقيق مزيد من التقدم وتوجيه المنظمة إلى تحقيق قدر أكبر من النجاح في مواجهة التحديات المختلفة على الأمد القصير والمتوسط والطويل. وأخيرا، أودّ أن أقول مرة أخرى أن الصين ستعمل في المستقبل بشكل وثيق كما هو الحال دائما مع السيد غري والأمانة في إطار الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف نظام الملكية الفكرية. وشكرا لك السيدة الرئيسة."



22. وأدلى وفد مصر بالبيان التالي باسم مجموعة جدول أعمال التنمية (DAG):

"شكرا السيدة الرئيسة. يتشرف سفير مصر بالإدلاء بالبيان باسم مجموعة جدول أعمال التنمية. وتود المجموعة أن توجه خالص تهنيتها إلى الدكتور فرانسيس غري المدير العام على إعادة انتخابه وتعيينه في منصب المدير العام للويبو وعلى تأكيد تعيينه اليوم. وقررت لجنة التنسيق للويبو بتوافق الآراء في الجلسة التي عقدت يومي 6 و7 مارس 2014 ترشيح الدكتور فرانسيس غري لمنصب المدير العام للويبو. ويدل ذلك القرار على الثقة التي تضعها الدول الأعضاء في شخص فرانسيس غري والاعراف بكفاءته في قيادة المنظمة في السنوات الست المقبلة. وكما قال المدير العام في السابق، فقد تم تحقيق الكثير، ولكن برنامج عمل الويبو يظل طموحا ومتوازنا وموجها نحو التنمية. ويتمحور البرنامج على الولاية المركزية لتنفيذ وتعميم جدول أعمال التنمية الذي يتضمن 45 توصية باعتبارها جزءا لا يتجزأ من برنامج عمل الويبو. وتتمنى أعضاء المجموعة للمدير العام الدكتور فرانسيس غري كل النجاح والتوفيق في قيادة الويبو لولاية ثانية، ولن تدخر أي جهد في العمل معه بشكل وثيق وبناء من أجل تحقيق برنامج العمل بما يخدم مصالح جميع الدول الأعضاء في الويبو. وشكرا لك السيدة الرئيسة."

23. وأدلى وفد بنن بالبيان التالي باسم مجموعة البلدان الأقل نموا (LDCs):

"شكرا السيدة الرئيسة، السيدة الرئيسة، السيد المدير العام، أصحاب السعادة، السيدات والسادة، إن وفد بنن يعرب لكم، السيدة الرئيسة وسائر أعضاء هيئة المكتب، باسم البلدان الأقل نموا على تقديره لإدارتكم الممتازة لأعمال جمعيتنا منذ انتخابكم في سبتمبر 2013. وفي ختام العملية التي أفضت إلى انتخاب الدكتور فرانسيس في منصب المدير العام للويبو لولاية ثانية، وإشارة إلى القرار الصادر عن لجنة التنسيق في دورتها التاسعة والستين المعقودة يومي 6 و7 مارس 2014، تعرب مجموعة البلدان الأقل نموا له عن تهنيتها الخالصة والحرارة. كما تعرب المجموعة عن ارتياحها للتعاون الممتاز الذي تقيمه مع الويبو والمتجلي، بوجه خاص، في تعزيز الكفاءات التقنية للجهات الفاعلة في المجال الاقتصادي والقانوني، وتوفير المساعدة القانونية بغرض وضع السياسات والاستراتيجيات في مجالي الملكية الفكرية والابتكار، وتيسير استحداث العلامات وتسويق منتجات ذات أهمية بالنسبة للبلدان الأقل نموا، وتسهيل النفاذ إلى البحوث لأغراض التنمية وإلى المعلومات العلمية والتقنية في مجال البراءات من خلال إنشاء مراكز لدعم التكنولوجيا والابتكار. وفي هذا الصدد يبدي الوفد تقديره لإسهام فريق الإدارة العليا للويبو ومشاركة موظفي الويبو من شتى المستويات في تصميم وتنفيذ برامج عمل المنظمة بفعالية من أجل بلوغ أهدافها النبيلة. السيد المدير العام، إن مجموعة البلدان الأقل نموا تشجعكم على السعي، خلال ولايتكم الجديدة، إلى مواصلة وتعزيز وتدعيم أنشطتكم وأنشطة باقي فريق الويبو الرامية إلى خدمة مصالح أعضاء المنظمة طبقا لما تعهدت به المنظمة من التزامات بالمساعدة والتعاون من أجل التنمية خلال المؤتمر الرابع للبلدان الأقل نموا في إسطنبول في عام 2011. كما تأمل المجموعة في ضمان تنفيذ عاجل وفعال لتوصيات جدول أعمال التنمية، وسيسهل ذلك في تحسين مشاركة مجموعة البلدان الأقل نموا في اقتصاد المعرفة ويمكنها من الانتفاع أحسن الانتفاع بمختلف المزايا التي يتيحها النظام الدولي للملكية الفكرية من خلال استخدامه بطريقة استراتيجية لأغراض تنمية أعضائها اجتماعيا واقتصاديا. وتؤكد لكم المجموعة دعمها للمبادرات الابتكارية التي لا شك في أنكم ستستخذونها خدمة لمصلحة المنظمة عموما، ومصصلحة البلدان الأقل نموا بوجه خاص. وفي الختام تعرب لكم المجموعة، مجددا، عن تهنيتها وتتمنى لكم كل النجاح والتوفيق في ولايتكم الثانية. وشكرا لكم."

24. وأدلى وفد النيجر بالبيان التالي:

"شكرا لك سيدتي الرئيسة. تود النيجر أن توجه بدورها تهنيتها إلى السيد فرانسيس غري على انتخابه لمنصب المدير العام للويبو لولاية ثانية. وهذه الثقة التي جددتها جمعيتنا في شخص المدير العام هو دليل على تقديرها للعمل الرائع الذي قام به على رأس الويبو، مما يبرز خصاله الحميدة ومهاراته الإدارية ورؤيته ونهجه العملي في معالجة

قضايا المصلحة المشتركة للدول الأعضاء في إطار مهمتها في هذه المؤسسة. وسمحوا لي بأن أشير إلى التقدم الكبير الذي أحرزته الويبو في السنوات الأخيرة أثناء الولاية الأولى للسيد فرانسيس غري وأشيد بذلك التقدم. وفي مجال وضع المعايير، نود أن نذكر على وجه الخصوص بتوقيع معاهدة بيجين بشأن الأداء السمعي البصري، ومعاهدة مراكش بشأن التقييدات والاستثناءات على حق المؤلف لفائدة معاقى البصر. وفيما يخص المبادرات، نود أن نذكر بجملة أمور أخرى منها تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية عبر تنفيذ المشاريع التي تراعي الأولويات الوطنية للدول، ولا سيما استخدام نظام الملكية الفكرية لدعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وبرنامج تحديث مكاتب الملكية الفكرية الرامي إلى تعزيز قدرتها على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ودعم إدارتها للملكية الفكرية، وبرنامج استحداث مراكز دعم التكنولوجيا والابتكار لتحسين النفاذ إلى قواعد البيانات العلمية والتقنية وتكوين كفاءات استخدام قواعد البيانات المذكورة. والشراكات بين القطاعين العام والخاص لتسريع الاكتشافات وتعزيز القدرة على الابتكار والخبرة لأغراض البحث في الأمراض المدارية المهملة والملاريا والسل. وساعدت كثافة ونوعية الأنشطة التي أجريت تحت قيادة المدير العام على خلق زخم إيجابي والحفاظ عليه، بالأخص بغية الاستمرار في تطوير بعض من أصول الملكية الفكرية وتوسيع النطاق الجغرافي لبعض الصكوك. وبالإضافة إلى ذلك، تتميز اليوم الويبو بوضع مالي سليم وتحقق فائضا في الميزانية رغم الأزمة المالية التي هزت الاقتصاد العالمي. سيدي الرئيسة، إن هذا التقدم الملحوظ الذي أحرزته الويبو لا ينبغي أن يدفعنا إلى إغفال الحاجة إلى إبداء الدول الأعضاء للمرونة من أجل التوصل إلى توافق آراء مفيد داخل الجمعية من استكمال بعض المشاريع الجارية بسرعة. ولكن من المهم أن نراعي في مناقشاتنا في هذا السياق الشواغل والتحديات الكثيرة التي تواجهها البلدان الأقل نمواً وينبغي أن نراعي أيضا قسط هذه البلدان في مجتمع المعرفة والإبداع. وفي هذا الصدد ينبغي أن تستفيد تلك البلدان من المساعدة والتدابير المناسبة لتشجيع النشاط الفكري الابتكاري وتسهيل نقل التكنولوجيا إليها من أجل تسريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. ويولى بلدي النيجر لذلك اهتماما خاصا عبر جعل الابتكار والملكية الفكرية أداة للتنمية مدججة في السياسات والبرامج الإنمائية. ومن هذا المنطلق وضعت الرؤية التي تم التعبير عنها من خلال برنامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للفترة 2012-2015 الذي ينطوي على الحاجة إلى بناء مجتمع مفتوح على العالم ومتمسك بالمعرفة والابتكار التكنولوجي. وقد أدت مبادراتنا إلى إنشاء وكالة وطنية للملكية الفكرية وتشجيع الابتكار وصندوق لدعم البحث العلمي والابتكار التكنولوجي. وهناك مشاريع أخرى قيد التنفيذ وبلدي سعيد بالتعاون مع الويبو في هذا الصدد لدعم جهودنا في هذه العملية التي تتكسي أهمية بالغة وتتوافق وطموحاتنا من أجل تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية للنيجر. وقبل أن أختتم كلمتي، أود أن أعرب مرة أخرى عن أحر التهاني وأطيب التمنيات للمدير العام السيد فرانسيس غري بمناسبة انتخابه لولاية جديدة. وأشكركم على حسن استماعكم."

25. وأدلى وفد ليبيريا بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. إن ليبيريا تنضم إلى سائر الأعضاء لتهنئتك أتم ورئيس لجنة التنسيق على إدارة الإجراء الخاص بالانتخاب. كما تعرب ليبيريا عن أحرّ تهانيتها للسيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديرا عاما للويبو، وتشكره على الدور القيادي الذي يؤديه في تنفيذ ولاية الويبو بطريقة منصفة وشاملة، لا سيما في دعم البلدان الأقل نمواً. السيدة الرئيسة، أصحاب السعادة، إن ليبيريا ترى، وهي تسعى جاهدة من أجل الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، أن الويبو تمثل شريكا أساسيا يساعدها على مواءمة قوانيننا مع الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية (اتفاق تريبس). ودعوني، مرة أخرى، أشكركم على إدارتكم لهذا الإجراء وأهتئ السيد فرانسيس غري وأتمنى له كل التوفيق في تنفيذ ولاية الويبو. وشكرا لكم."

26. وأدلى وفد المكسيك بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة، إنه لمن دواعي سروري أن أراك مرة أخرى تقودين بفعالية أشغال الجمعية. وتود المكسيك أن تهنيئ المدير العام السيد فرانسس غري على إعادة انتخابه لولاية ثانية على رأس المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وننتهز هذه الفرصة للتأكيد مجددا على التزام حكومة المكسيك بمبادرات فرانسس غري ودعمها لتعزيز القيم والأهداف التي تقوم عليها الويبو. وفي سياق العولمة والمنافسة بين الاقتصادات في الأسواق الدولية، نعتقد أن الويبو لها دور أساسي في استخدام نظام الملكية الفكرية وتطويره بما يخدم نماء البلدان عبر تشجيع الابتكار والإبداع. وعليه، نحن موافقون مع رؤية المدير العام للويبو على المدى الطويل وندرك التحديات التي تواجه نظام الملكية الفكرية على الصعيد العالمي. ونتفق مع تحليل السيد فرانسس غري الذي قال فيه إن المنظمة عليها أن ترفع تحديات كبيرة وسيكون عليها على وجه الخصوص مواصلة جهودها لضمان إدارة فعالة ومستدامة للطلب المتزايد على أنظمة الملكية الفكرية، والحفاظ على أهمية التعددية في مجال وضع السياسات والقواعد المتعلقة بالملكية الفكرية، وضمان مشاركة أكبر للبلدان النامية، والحفاظ على جودة الخدمات التي تقدمها الويبو التي تمكنها من احتلال مكانة متميزة، ومعالجة مسألة التمثيل الجغرافي والتوازن بين الجنسين في الأمانة. ونحن مقتنعون أن المدير العام سينجح في ولايته الثانية في تنفيذ الإصلاحات المتعلقة بالإدارة والتسيير التي بدأت في عام 2008. وفي هذا الصدد، نعتقد أن التقرير الصادر مؤخرا عن وحدة التفتيش المشتركة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، والذي يتضمن استعراضا للتسيير والإدارة في الويبو، سيتيح إرشادات مفيدة للمنظمة والدول الأعضاء. ويمكن للمدير العام أن يعتمد على التزام المكسيك القوي ودعمها المتواصل في هذه المهمة التي هي مسؤولية مشتركة بين المنظمة وأعضائها. ونهني مرة أخرى المدير العام لإعادة انتخابه ونتمنى له أطيب تمنياتنا للنجاح في إدارة المنظمة. وشكرا لكم."

27. وأدلى وفد الهند بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. إن وفدي يضم صوته إلى أصوات الوفود الأخرى لتهنئة المدير العام السيد فرانسس غري على إعادة انتخابه لولاية ثانية. وأود أيضا أن أهتئكم أتم السيدة الرئيسة على توجيهكم للإجراءات بطريقة حكيمة. ونود أن نعرب عن ارتياحنا إزاء الإنجازات التي حققتها المنظمة بقيادة السيد غري في السنوات الخمس الماضية، لا سيما في المضي قدما بجدول الأعمال التقني الذي تكفل بإبرام معاهدتين دوليتين. وفيما يخص المهمة القادمة، نرى أنه ما زال يتعين بذل المزيد من الجهود من أجل المضي قدما بجدول أعمال التنمية في الويبو، وبخاصة أنشطة التعاون الإنمائي الخاصة بتكوين الكفاءات والتدريب في مجال الملكية الفكرية. كما تمنح الهند أولوية عالية لإبرام صك دولي لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وتتطلع إلى مزيد من الشفافية والشمولية في عملية صنع القرار وإلى تحسين عام في عمل الأمانة، مع ضمان مزيد من الفعالية والمساءلة ومزيد من التوازن الجغرافي فيما يخص موظفيها. ونتمنى للمدير العام كل النجاح في ولايته. وشكرا لكم السيدة الرئيسة."

28. وأدلى وفد إيطاليا بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، السيد المدير العام، حضرات المندوبين الموقرين، أود أن أبدي دعمي للبيانات التي أدلى بها وفد اليابان باسم المجموعة باء وأضم صوتي لأصوات المتحدثين السابقين لتهنئة السيد فرانسس غري على تعيينه مديرا عاما لولاية ثانية. إن انتخابكم بمثابة مكافأة وثمره ما أظهرتموه من مهارة قيادية على مدى السنوات الست الماضية. فقد استطاعت الويبو، بتوجيهاتكم، التغلب على الآثار السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية. وتتسم المنظمة اليوم بوضع مالي سليم وقد نفذت إصلاحات إدارية هامة، مثل إدراج الإدارة القائمة على النتائج، واعتماد استراتيجية شاملة في مجال الموارد البشرية مؤخرا. وبالإضافة إلى ذلك، أعادت الويبو، بإبرام معاهدي بيجين ومراكش، إثبات دورها

باعتبارها المحفل الرئيسي للتقنين المتعدد الأطراف في مجال الملكية الفكرية. وسمحوا لي، وأنا أرفق لكم أفضل التمنيات بالنجاح في ولايتكم الثانية، بأن أعرب لكم عن اقتناعنا بأن ما أظهرتموه دوماً من التزام بعمل المنظمة وخبرتكم ومعرفتكم بالملكية الفكرية من الأمور التي ستمكّن الويبو من البروز بشكل أقوى وتمنحها القدرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة للدول الأعضاء فيها واحتياجات أوساط الملكية الفكرية الأوسع نطاقاً. وتتطلع إيطاليا إلى مواصلة العمل معكم ومع موظفي المنظمة من أجل تعزيز حماية واستخدام الملكية الفكرية بما يسهم في تشجيع الابتكار والإبداع في كل أرجاء العالم. وسندعم جهودكم المتجددة في سبيل ضمان أن تبقى الويبو المنظمة التي توفر مساعدة تقنية قيمة إلى الدول الأعضاء فيها وخدمات عالية الجودة إلى المبتكرين والمبدعين، وبخاصة الشركات الصغيرة والمتوسطة. وترى إيطاليا أن للويبو دوراً كبيراً في تحديد أدوار مختلف الأطراف. ونأمل حقاً أن تتمكن الدول الأعضاء من تذليل العقبات القليلة التي لا تزال تقف في طريق اعتماد معاهدة قانون التصاميم. ونحن ملتزمون أيضاً بالنجاح في مراجعة اتفاق لشبونة في عام 2015 مما سيمهد الطريق لإعادة إطلاق نظام لشبونة. ولا بد أن تبدي الدول الأعضاء روحاً عقلانية وبنائة وإرادة حقيقية في تجاوز المواقف المتضاربة. وفي الختام أودّ أن أشيد برئاسة الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق على ضامنها لعملية انتخاب نزيهة وشفافة. وشكراً لكم.

29. وأدلى وفد أستراليا بالبيان التالي:

"أودّ أن أهنيء الدكتور غري تهنئة حارة على تجديد تعيينه مديراً عاماً للويبو. وأعرب عن تمنيات حكومة أستراليا الخالصة له بمواصلة إحراز النجاح في قيادة الويبو. ونخصد اليوم ثمار الجهود التي بذلها الكثيرون منكم في هذه القاعة ممن عملوا دون هوادة من أجل دعم الدكتور غري منذ ترشيحه أولاً من قبل حكومة أستراليا، وترشيحه اعتباراً من 6 مارس من قبل لجنة التنسيق. وتتوجه أستراليا بالشكر والتقدير إلى الأعضاء على الثقة التي استثمروها في خدمة مصالحهم على مدى السنوات القادمة. وأودّ أيضاً الانضمام إلى الوفود الأخرى لنقل اعتراف أستراليا بالفضل حيال رئيسة الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق لما أبدياه من مهارة قيادية ممتازة منذ بدء إجراءات الترشيح والتعيين في شهر سبتمبر الماضي. ومن دواعي سرور أستراليا أن الروح التوافقية التي وجهت قرار لجنة التنسيق هي نفسها التي وجهت قرار الجمعية العامة اليوم. ولدينا كل الثقة أن الدكتور غري سيمكّن، خلال الولاية الثانية، من تعزيز المكاسب المؤسسية التي حققها في السنوات الست الماضية، وذلك بتوجيه الدول الأعضاء وبالتعاون معها. والكل يعلم أن قيادة إصلاحات مؤسسية كبرى وإرسائها يقتضي بذل جهود مطردة. ونرحب بالترحم الدكتور غري المستمر، استناداً إلى خبرة موظفي الويبو وتقائهم، بالسعي إلى بلوغ مستوى الامتياز المؤسسي واتباع أفضل الممارسات الإدارية من أجل خدمة مصالح الأعضاء وأوساط الأعمال وشركاء الويبو الآخرين من أصحاب المصالح. وتحدث الدكتور غري، لدى قبول تعيينه، عن الفرص السانحة أمام الويبو وعن التحديات التي يجب عليها أن تواجهها كي تظلّ في مقدمة الجهود الرامية إلى المضي قدماً بجدول أعمال الملكية الفكرية العالمي. ومن الأهمية بمكان أن نسعى كأعضاء إلى مواصلة العمل سوياً من أجل اغتنام تلك الفرص والتصدي لتلك التحديات. وتتمن أستراليا نظام الملكية الفكرية الدولي الذي يتسم بالفعالية والتوازن وترى أن جانباً كبيراً من رؤية الدكتور غري يدعم نظاماً من هذا القبيل ويعزّزه. وما يشجعنا بوجه خاص أن الدكتور غري يعترف بالاستفادة من الزخم الناتج عن النجاح في اعتماد معاهديتي بيجين ومراكش من أجل تعزيز الدور التقني للويبو. ويسرنا أيضاً أن الدكتور غري التزم بمنح الأولوية للنمو وتحسين التغطية الجغرافية وإمكانية النفاذ إلى أنظمة التسجيل الدولية. ورؤية الدكتور غري للسنوات الست القادمة تعطي المبدعين والمبتكرين ما يحتاجونه من يقين ووضوح في اقتصاد عالمي قائم على المعرفة. وتحت إشراف الدكتور غري تتطلع أستراليا إلى المشاركة في ضمان بقاء الويبو في مركز الطليعة فيما يخص تعزيز نظام الملكية الفكرية حتى تسهم في الإبداع والابتكار والازدهار العالمي. ونعرب، مرّة أخرى، عن تهانينا للدكتور غري."

30. وأدلى وفد سويسرا بالبيان التالي:

"سيدي الرئيسة، نزولا عند طلبك الخاص و رغما عن نفسي لن أطيل في شكرك وشكر السيد السفير فودي سيك، وسأنتقل مباشرة للتعبير عن رغبتى الكبيرة وأنا آخذ الكلمة اليوم كي أهنيئ المدير العام بجرارة على إعادة انتخابه على رأس هذه المنظمة، وأستغل هذه الفرصة كي أتوه، السيد المدير العام، بخصالك العالية التي أسهمت بلا منازع في نجاح الويبو خلال ولايتك الأولى، على مختلف الأصعدة. وسأذكر ما يلي على سبيل المثال لا الحصر: التدبير الممتاز لشؤون المنظمة المالية وميزانيتها وما صحب ذلك من تعزيز لأنظمة التسجيل فسمح ذلك للمنظمة أن تتجاوز بنجاح الأزمة المالية في السنوات الأخيرة. وأذكر أيضا الإصلاحات المتنوعة في الأمانة، ولا سيما برنامج التقويم الاستراتيجي، فضلا عن النجاح في أعمال التقنين الذي تجسّد في اعتماد معاهدة بيجين في 2012 ومعاهدة مراكش في 2013. والآن، تواجه المنظمة تحديات كبيرة في السنوات المقبلة وستكون جهود المدير العام وموظفيه وأيضا وخاصة جهود جميع الدول الأعضاء ضرورية كي تستطيع الويبو الاستمرار في رفع تلك التحديات بنجاح. ونحن اليوم نريد التركيز على حلّ تلك التحديات وتسخير كل طاقتنا لذلك. فعولمة الاقتصاد والمبادلات التجارية وتسارع التطورات التكنولوجية وقضايا التنمية المستدامة، كلها أسئلة تقتضي أجوبة أكثر إلحاحا من جانبنا، وللجميع، في المحافل المتنوعة التي نشارك فيها، لا سيما وأن الملكية الفكرية هي من عناصر تلك القضايا. وعلى الويبو إذا أن تواصل إسهامها التقني في هذا الحوار الدولي في مجال اختصاصها وتظل في مركز الكفاءة العالمية فيما يتعلق بقضايا الملكية الفكرية التي تعدّ مجال اختصاصها الأول. وعلى المستوى العملي، ينبغي مواصلة الجهود الرامية إلى رفع قيمة أنظمة التسجيل العالمية من خلال تحسين أداؤها وتوسيع تغطيتها العالمية من أجل الاستجابة للاحتياجات المتزايدة للمستخدمين والجمهور عامة. وفي هذا الصدد، لا يسعنا إلا أن نرحب بالاقتراب من إتمام الأعمال الرامية إلى إصلاح نظام لشبونة وحالات الانضمام الجديدة إلى نظامي مدريد ولاهاي، فضلا عن الجهود الرامية إلى رفع الفعالية والجودة في خدمات نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات. إن أنظمة التسجيل، وفي مقدمتها نظام البراءات، هي التي أعطت للويبو، ولا تزال تعطيا قوتها ونجاحها، وهي التي تمول معظم أنشطتها. وعلى صعيد أنشطة التقنين، العديد من الأنشطة جارية وتستحق اهتمامنا كي تنتهي في نهاية المطاف إلى حلول مفيدة لجميع الأطراف المعنية. ومن باب الذكر لا الحصر، أودّ أن أذكر هنا الأنشطة الجارية من أجل مراجعة نظام لشبونة، ومشروع معاهدة قانون التصاميم، وأعمال اللجنة الحكومية الدولية للمعارف التقليدية، وهيئات البث وغيرها من المسائل المطروحة في برنامج عمل حق المؤلف. وبالنظر إلى تطوّر الإنترنت، لا بدّ من الاهتمام بقطاع حق المؤلف في السنوات المقبلة، وينبغي للويبو أن تساهم في المسائل المتعلقة بالسوق الرقمية العالمية. وعلى المستوى التنظيمي والهيكلية، لا يسعنا إلا أن نؤيّد مواصلة العمل على تعزيز نتائج الإصلاح وتحسينها في الأمانة. وفي هذا الإطار، ينبغي الاهتمام في السنوات القادمة بالقوى العاملة في هذه المنظمة بصورة خاصة، أي كل موظفي المنظمة وعلى كل المستويات، حتى يعمّ لدى الجميع وأكثر من أي وقت مضى إحساس بالانتماء للمنظمة بأهدافها ونتائجها، من خلال نظام جيّد للمكافأة والترقية القائمة على الكفاءات والخبرة في العمل. ولتحقيق هذه الأهداف بنجاح وإبراز الجهود الجماعية المطلوبة من الأمانة والدول الأعضاء معا، فإننا نسعد إذ نراك، السيد المدير العام، وأنت تمسك بدقّة هذه المنظمة، وإذ نظل على عادتنا نعوّذ على موظفين مؤهلين وملتزمين بهذه المنظمة. سيدي الرئيس، باسم سويسرا، أودّ أن أتعهّد لك بدعمنا الكامل لك كي يتسنى لك أداء مهامك أداءً كاملا خلال ولايتك الثانية ولك منا كل التهانى، مع شكري العميق."

31. وأدلى وفد هنغاريا بالبيان التالي:

"شكرا سيدي الرئيسة. توّد هنغاريا أيضا أن تضمّ صوتها إلى كل الذين هتّوا السيد غري على تجديد تعيينه مديرا عاما للويبو. وخلال المراحل الأولى وعملية الاختيار، برهن السيد غري بوضوح على قدرته في التفاعل بدعم من الجميع ومن الأعضاء من كل المجموعات الإقليمية. وهذه القدرة على بناء توافق الآراء في المنظمة ومعرفته العميقة وخبرته الواسعة في جميع مجالات الملكية الفكرية هي ثروة حقيقية للمستقبل. ونحن، سيدي الرئيسة، مثل كل

الأعضاء الأخرى التي أخذت الكلمة، تقدّر لك ونعترف لك ولرئيس اللجنة بقيادتكما وكفاءتكما في الإشراف على العملية الانتخابية. وبالنظر إلى السنوات الست المقبلة لهذه المنظمة، تظل هونغاري على دعمها للأهداف كما سعى إلى تحقيقها السيد غري والتزم بها خلال ولايته الماضية ويعتزم مواصلة في المستقبل. ونعتقد بحزم أن مواصلة تطوير أنظمة الملكية الفكرية العالمية، وهي نظام معاهدة التعاون بشأن البراءات ونظام مدريد ونظام لاهاي، وأخيرا وليس آخرا نظام لشبونة، وقضايا التوازن في أعمال التقنين وتعزيز الإصلاحات المؤسسية، كلّها تظل قضايا مركزية في المنظمة. وإننا واثقون أيضا من أن التعاون الممتاز القائم بين المكتب الهنغاري للملكية الفكرية والويبو في مجالات مختلفة سيزداد متانة وقوة في الفترة القادمة. سيدي الرئيسة، إننا واثقون من أن السيد غري له الكفاءة الفريدة والالتزام الثابت للسير بالأهداف إلى النجاح، ونحن نوّكد له التزام هونغاري ودعمها لجهوده. وشكرا لك سيدي الرئيسة."

32. وأدلى وفد ألمانيا بالبيان التالي:

"شكرا سيدي الرئيسة. اسمحي لي في هذه المناسبة ولمرة أولى أن أتوجه إلى مديرنا العام القديم والجديد مباشرة. سيدي الدكتور غري دعني أن أعبر لك عن تهابني حكومتي وبطبيعة الحال تهابني الخاصة والشخصية على انتخابك من جديد مديراً عاماً. أتمنى لك النجاح كل النجاح في ولايتك المقبلة. والويبو هذه المنظمة الرائدة في مجال الملكية الفكرية تكنسي أهمية محورية في ألمانيا التي تنتفع بخدماتها العالمية أقصى الانتفاع. فقد شدّد الدكتور غري في خطاب القبول على أهمية فهم مشترك للملكية الفكرية. وإذ عملت في عدة هيئات من هيئات الويبو ومع زملاء كثير في هذه القاعة بالذات على مدى العامين الماضيين، لابد لي أن أوافق معك تماماً. وبإمكانك إذا أن تعتمد على دعم وفدي بالمطلق وفريقه في جنيف لاستخدام نظام متواز وفعال ينهض بالابتكار على المستوى العالمي والتنمية والإبداع، فضلاً عن التنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع الدول الأعضاء. جزيل الشكر والتوفيق."

33. وأدلى وفد البرازيل بالبيان التالي:

"سيدي الرئيسة، أودّ أن أتوجه إلى المدير العام، السيد فرانسيس غري مباشرة. السيد المدير العام، باسم حكومة البرازيل، أودّ أن أهنيكم بمناسبة إعادة انتخابكم. إن البرازيل لواثقة من أن الويبو، خلال السنوات الست المقبلة من ولايتكم المقبلة، سوف تستفيد من كفاءتكم وخبرتكم في قيادة العمل على القضايا المهمة في برنامج عمل المنظمة. وهذه القناعة نابعة من اعتراف لكم بكفاءتكم الشخصية ولكن أيضا من التحليل الموضوعي للنتائج المحققة خلال ولايتكم الأولى. ونودّ على وجه الخصوص الإشادة بالتزامكم الشخصي بنجاح المفاوضات حول معاهدة لتيسير النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص المكفوفين أو معاقبي البصر أو ذوي إعاقات أخرى في قراءة المطبوعات. ومنذ البداية، كانت هذه المسألة من أولويات بلدي وحرّي بي اليوم أن أقدر لكم ما أبدتموه من عزم على النجاح في إبرام المعاهدة. وكذلك، تقدّر البرازيل تقانينكم في العمل للسير قدما بالمسائل التي تهتم البلدان النامية، مثل المفاوضات الجارية في اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. وجهودكم من أجل تعميم التوصيات الخمس والأربعين من جدول أعمال التنمية هي جديرة بالتنويه. وقد أنجز العمل على تنفيذ تلك التوصيات تحت قيادتكم. وتكنسي هذه المسائل أهمية كبرى بالنسبة إلى التنمية الاقتصادية للعديد من البلدان، وتودّ البرازيل التأكيد من جديد على التزامها بالعمل البناء من أجل تحقيق توافق الآراء اللازم في الويبو بغية مواصلة النهوض بالملكية الفكرية وإنفاذها، مع ضمان التوازن فيما بين مصالح الدول الأعضاء على اختلافها. وإليكم من جديد تهابينا بمناسبة إعادة انتخابكم. وشكرا."

34. وأدلى وفد الكرسي الرسولي بالبيان التالي:

"سيدي الرئيسة، يضم الكرسي الرسولي صوته إلى المتحدثين من قبله كي يهتئك ويهتئ رئيس لجنة التنسيق ويهتئ بصورة خاصة المدير العام فرانسيس غري على إعادة انتخابه. ويتوقع الكرسي الرسولي أن هذه المنظمة ستستمر

نحو التوجه السليم بقيادته. والكرسي الرسولي مستعد للتعاون. وتشهد بقاع عديدة في العالم اليوم تطوّراً هائلاً، رغم أن ذلك يتحقق من خلال استراتيجيات مختلفة، وهو مصبوع بتحديات مستمرة. وكل تلك المجالات تأخذ مكانها ضمن القوى التي من شأنها أن تؤدي دوراً رئيسياً في المستقبل. والتقدم الاقتصادي والتكنولوجي لوحده غير كاف. ولا بد أن تكون التنمية متكاملة. فالخروج من التخلف الاقتصادي لا يكفي لحل المشاكل المعقّدة لتقدم البشرية. ويسري ذلك على البلدان الرائدة في التقدم كما على البلدان المتقدمة اقتصادياً وحتى تلك التي لا تزال تحت وطأة الفقر. كل هذه البلدان قد تعاني ليس فقط من كل أشكال الاستغلال ولكن أيضاً من العواقب السلبية عندما يكون النمو غير المتوازي مصحوباً بعدم المساواة. والكرسي الرسولي يقرّ بدور نظام حماية الملكية الفكرية في النهوض بالإنتاج الأدبي والعلمي والفني، وعموماً بالنشاط الابتكاري لخدمة الصالح العام. وفي الوقت ذاته، يشدّد على الأبعاد الأخلاقية والاجتماعية بطريقة فريدة تشمل التفاعل بين الناس. وكما قال يوحنا بولس الثاني، فإن ثمة التقدم العلمي عوضاً من أن تسخر بخدمته البشرية جمعاء، فهي غالباً ما توزّع بطريقة تزيد من تفاقم عدم المساواة أو تجعلها دائماً. ولطالما نظر الكرسي الرسولي إلى هذه المسألة في محافل أخرى، فهناك رهن اجتماعي على كل ملكية خاصة، بما فيها الملكية الفكرية والمعرفة. والمعاهدة التاريخية الرامية إلى تسهيل النفاذ إلى المصنّفات المنشورة لفائدة الأشخاص معاقين البصر والأشخاص العاجزين عن قراءة المطبوعات التي تمّ توقيّعها في العام الماضي بمراكش تدل على أن القانون وحده ينبغي ألا يضع حدوداً بلا مبرر على أساسيات التعليم ومكافحة الجوع والمرض والفقر. وتدلل مؤشرات الملكية الفكرية العالمية في 2013 أنه خلال ولاية المدير العام الحالية، حققت أنظمة معاهدة التعاون بشأن البراءات ومدير ولاهاي نتائج ممتازة، مع تفاوت في توزيع إيداع الملكية الفكرية عبر الأقاليم. وفي الفترة من 2007 إلى 2012، شهدت البراءات والعلامات التجارية والتصاميم الصناعية توجّهاً في البحث من البلدان مرتفعة الدخل إلى البلدان متوسطة الدخل. ورغم ذلك، فإن أغلبية إيداعات البراءات تتم في مكاتب الملكية الفكرية للبلدان مرتفعة الدخل من الملكية الفكرية، 64%، في حين أن البلدان ذات الدخل المنخفض فتمثل كلها مجتمعة حوالي 3,2% من نشاط البراءات عالمياً. والتحصي الذي سنواجهه في السنوات المقبلة هو ترجمة هدفنا المشترك إلى واقع بنظام ميسر للملكية الفكرية وفعال يعود بالفائدة على الجميع. إن خيال الإنسان لا حدود له وهو قادر على إيجاد الحلول للتحديات التي تواجه البشرية جمعاء. وكل البلدان تساهم بعبء فريد تحقّقه من تقاليدنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحانية. وإذا جمعنا مهارتنا في وسخرنا لها لخدمة الصالح العام فإننا سنتعاون لمواجهة تحديات اليوم والغد. ومن المجالات المهمة التي على هذه المنظمة بحثها نذكر مناقشات جديدة تسترعي الاهتمام الخاص لوفد الكرسي الرسولي، مثل التوصل إلى اتفاق حول نص صك قانوني دولي من شأنه أن يضمن الحماية الفعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي والفولكلور والسير قدما في المفاوضات حول معاهدة لحماية هيئات البث، ومراعاة التطورات التكنولوجية السريعة، فضلاً عن التصديق على معاهدة مراكش. وفي الختام، سيدتي الرئيسة، أودّ أن أتوجّه من جديد إلى المدير العام بأحرّ التهاني بمناسبة إعادة انتخابه وأعرب ثانية عن عزمنا على التعاون معه ومع الأمانة خلال ولايته الجديدة. وشكراً لك سيدتي الرئيسة."

35. وأدلى وفد بولندا بالبيان التالي:

"يؤيد وفد موقف منسق مجموعة بلدان أوروبا الوسطى ودول البلطيق. وتدعم بولندا أيضاً تقرير لجنة الويبو للتنسيق الصادر في 7 مارس 2014. ونود أن نعرب عن رضانا بإجراء الانتخاب. ونساند إعادة تعيين الدكتور فرنسيس غري في منصب المدير العام للويبو وتقدم إليه بأحرّ التهاني والتمنيات للمستقبل. إن بولندا على اقتناع بأن مهارات الدكتور فرانسيس غري الساطعة على الصعيد المهني والدبلوماسي وحنكته وخبرته ومعرفته سيلعب كلها دوراً أساسياً في ترسيخ أسس الويبو على الساحة الدولية وفي إدكاء وعي أكبر بقضايا الملكية الفكرية. وإننا على ثقة بأن الويبو بقيادته ستستمر في تشجيع النشاط الإبداعي والنهوض بحماية الملكية الفكرية في العالم والتصدي للتحديات في شؤون الشفافية والمسائلة وحسن التدبير. وإنه لشرف عظيم لنا أن نواصل العمل مع الدكتور غري للسنوات المقبلة."

ونتقدم إليه بكامل دعمنا في كل ما يبادر إليه في المستقبل وأفضل مساعدة من أجل الاستمرار في تدبير شؤون المنظمة وتعزيزها وفي العلاقة بين الويبو وجمهورية بولندا. شكرا سيدتي الرئيسة."

36. وأدلى وفد نيجيريا بالبيان التالي:

"شكراً سيدتي الرئيسة. يود وفدي أن يهنيء المدير العام، الدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه وإعادة تعيينه مديراً عاماً. كما أود أن أؤكد دعم وفدي للعمل معه من أجل ولاية ثانية ناجحة. وإننا نقدر النجاحات التي حققتها والتحديات التي عرفها خلال ولايته الأولى. ونقر أيضاً بأن من غير السهل قيادة منظمة ديناميكية مثل هذه المنظمة. وإننا نؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية، ومع علمنا بالمهمة الشاقة التي تنتظر المدير العام فإننا ندعو إلى برنامج عمل يتسم بمزيد من التوازن في بنية الملكية الفكرية العالمية وبمزيد من الإنصاف والقسطاس في التوزيع الجغرافي في المنظمة، بما في ذلك داخل فريق الإدارة العليا، وإلى الاستثمار الاستراتيجي في أفريقيا التي لا تزال تعج بموارد هائلة لم تستغل بعد. ويرى وفدي أن إحراز تقدّم مماثل هو نجاح مضمون متبادل وإنجاز لفائدة الويبو. ونؤكد من جديد دعمنا وتطلعنا للعمل معكم. شكراً."

37. وأدلى وفد السلفادور بالبيان التالي:

"شكراً سيدتي الرئيسة. أود، باسم حكومة السلفادور، أن أشكرك على ما أبديته من مهنية وسهولة في أداء مهامك على طول هذه العملية الدقيقة. وتتوجه بالشكر أيضاً إلى رئيس لجنة التنسيق على ما بذله من جهود. وسيكون من المحفّز للغاية من جانب وفدي عدم التعبير عن امتنان خاص باسم حكومة السلفادور للمرشحين الآخرين لهذا المنصب على ما أبدوه من سلوك مثالي أثناء هذه العملية، وهم السفراء السادة يوري سيليننتال وألفريدو سويسكوم ونائب المدير العام الحالي جيفري أونياما. ونؤيد البيان الذي أدلى به وفد أوروغواي باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ونود أن تقدم بدورنا تهنيننا للمدير العام السيد فرانسيس غري على إعادة تعيينه. وسنولي أيضاً اهتماماً لعملية التشاور والدعوة إلى تقديم الطلبات التي سيطلقها المدير العام في الوقت المناسب لتشكيل فريق الإدارة العليا والتي، كما قال المدير العام هذا الصباح، ينبغي أن تأخذ في الاعتبار الحاجة إلى ضمان تمثيل جغرافي متوازن بين المناطق وبين الجنسين إلى جانب القدرات والمهارات المطلوبة. ونريد أيضاً أن نؤيد الرؤية التي عرضها المدير العام السيد غري هذا الصباح بخصوص التحديات المقبلة ونود أن نؤكد على أن عمل هذه المنظمة يجب أن يستند إلى إدماج مبادئ التنمية في كل نشاط تقوم به لتحسين رفاهية شعوبنا. وتجدد السلفادور ثققتها في هذه المنظمة، ليس فقط باعتبارها مؤسسة لإدارة المعاهدات المتعلقة بالملكية الفكرية التي نعرفها جميعاً ولكن أيضاً بوصفها منظمة مكلفة بضمان وضع الملكية الفكرية في خدمة الصالح العام للدول وسكانها مع مراعاة مستواها الإنمائي. ولا يسعنا إلا أن نتمنى كل النجاح للمدير العام في ولايته الجديدة ونعرب له عن دعم وفدنا الكامل من أجل مواجهة هذا التحدي الجديد. وشكراً على حسن استماعكم."

38. وأدلى وفد لاتفيا بالبيان التالي:

"شكراً سيدتي الرئيسة. نود باسم جمهورية لاتفيا أن نعرب عن تقديرنا لشفافية إجراء الانتخاب. ونتقدم بالتهاني الصادقة للسيد فرانسيس غري على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو واستعداده قيادتنا في السنوات المقبلة. وإننا نعتقد أن خبرة السيد غري الطويلة في الويبو وإمامه بنظام الملكية الفكرية سيمكنه من مواجهة التحديات التي تنتظر الويبو على المدى المتوسط والبعيد وكما قال السيد غري نفسه مؤخراً، إن عالم الملكية الفكرية محفوف بالتحديات والفرص في آن واحد. وإننا متأكدون بأنه لن يضيع فرصة وستتغلب على التحديات ويعزز موقع الويبو أكثر. وليس إلى ذلك سبيل إلا بمشاركة جميع الدول الأعضاء وسنبذل كل ما لدينا من مساعدة لتحقيق تلك الأهداف. شكراً سيدتي الرئيسة."



39. وأدلى وفد الولايات المتحدة الأمريكية بالبيان التالي:

"شكرا لك، السيدة الرئيسة. تؤيد الولايات المتحدة البيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. ونهني المدير العام. إن الويبو هيئة دولية مهمة تمضي قدما بالمصالح الاقتصادية العالمية، بما فيها مصلحتنا. وإننا نتوق إلى العمل مع الجميع في هذه القاعة فنضمن أن تظل الويبو قوية تتطلع إلى الأمام. سيدتي الرئيسة، إن الولايات المتحدة ملتزمة تماما بمبدأي الشفافية والمساءلة في جميع المنظمات الدولية. وفي هذا الصدد نتطلع إلى العمل عن كثب مع المدير العام والأمانة وزملائنا من الدول الأعضاء لنكفل حسن التدبير في المنظمة بما فيها من آليات الرقابة. كما نتطلع إلى بدء هذا التعاون معتبرين إياه أولى الأولويات. شكراً سيدتي الرئيسة."

40. وأدلى وفد تايلند بالبيان التالي:

"شكرا لك، السيدة الرئيسة. يود وفدي أن ينضم إلى سائر الوفود ويعبر عن كامل دعمه لتعيين السيد فرانسيس غري مديرا عاما للويبو لولاية ثانية كما اتفقت عليه الآراء في لجنة التنسيق. وتشدد تايلند على أهمية عمل الويبو من حيث إسهامه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدول الأعضاء. وقد تحقق قدر كبير من التقدم بقيادة المدير العام خلال السنوات الست الماضية إذ أبرمت المعاهدات وأنجزت الأنشطة في مجال تقديم خدمات الملكية الفكرية، بما في ذلك إبرام معاهدي بيجين ومراكش. وإذ ننظر إلى الأمام نرى أن الكثير من العمل ينتظر الويبو ولا سيما ضمان الإنصاف في اقتسام المنافع المتأتية من حماية الملكية الفكرية وإدماج المقاربة الإنمائية في جميع أنشطة الويبو ولا سيما ما يتعلق منها بتقنين الملكية الفكرية. وإننا على ثقة بأن المدير العام قادر بتاريخه وقيادته وإدارته على العمل مع الدول الأعضاء وتوجيه المنظمة نحو مزيد من الإنجازات. ونود سيدتي الرئيسة أن نهني المدير العام من خلالكم ونؤكد من جديد دعمنا والتزامنا الكاملين إزاءه وإزاء المنظمة. شكرا."

41. وأدلى وفد كونغو بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، إن وفدي يعرب عن سروره لتوليك رئاسة هذه الدورة من دورات الجمعيات. وهذه الدورة تُعقد بعد شهرين من إعادة انتخاب المدير العام يومي 6 و7 مارس 2014 وتركز على تأكيد ذلك الانتخاب، فضلا عن النظر في بند ذي طابع تقني. ويأتي تأكيد انتخاب السيد فرانسيس غري مديرا عاما لولاية ثانية في سياق عام اتسم، في عامي 2012 و2013، باعتماد معاهدي بيجين ومراكش ومواصلة المسارات التقنية للمشروعات التفاوضية الأخرى خلال عام 2014. وباسم سعادة السفير الممثل الدائم لجمهورية الكونغو، أهني المدير العام وأتمنى له كل التوفيق في تنفيذ ولايته. وشكرا لكم."

42. وأدلى وفد كندا بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، يسرني أن آخذ الكلمة باسم كندا لأهني السيد غري بمناسبة إعادة انتخابه مديرا عاما لمنظمتنا. وتولي كندا أهمية بالغة للإدارة السلمية والحوكمة الرشيدة لوكالات الأمم المتحدة المتخصصة. وبالتالي نوّد التأكيد في هذا الصدد على استكمال برنامج التقييم الاستراتيجي في عام 2013. وبالفعل، لا بدّ أن تطلّ المبادئ والأهداف والممارسات الجيدة التي ارتكز إليها ذلك البرنامج راسخة بشكل متين في عمل منظمتنا ونأمل في إمكانية مواصلة التعويل على السيد غري لضمان ذلك. كما نشجّع الويبو على الاسترشاد دوما بأفضل الممارسات المنتهجة في سائر وكالات الأمم المتحدة المتخصصة في سبيل السعي، باستمرار، إلى تحسين ممارساتها الإدارية. والإدارة السلمية التي تقوم على النتائج وتستند إلى تقارير مُعدة بوضوح، والحوكمة الرشيدة، هما مفتاحا النجاح في تنفيذ ولاية منظمتنا، ممّا يقتضي التركيز عليهما. ونوّد التأكيد أيضا، كما فعله اليابان باسم المجموعة باء، على الدور المحوري الذي تؤديه الويبو باعتبارها مقدم خدمات لمستخدمي نظام الملكية الفكرية، الذي يمثّل أكثر من 90% من إيرادات منظمتنا. وتؤيد

كندا مبادرات من قبيل منتدى الويبو الذي يقرب بين واقع مستخدمي نظام الملكية الفكرية وأعمال لجاننا، ونأمل في أن تستمر تلك الأنشطة تحت إدارة السيد غري. السيدة الرئيسة، نودّ أن نعرب مجدداً عن تهنينا الصادقة للسيد غري ونؤكّد له دعم كندا وتعاونها المتواصلين حياله وحيال الويبو وأعمالها المهمة."

43. وأدلى وفد غواتيمالا بالبيان التالي:

"شكراً سيدي الرئيسة. يودّ وفد بلدي أن يتقدم بالتهاني لك في رئاسة هذه الجمعيات. وأودّ أن أعترز نيابة عن غياب السفير إدواردو سبيريسن الذي كان من المقرر أن يلقي هذه الكلمة، ولكنه حالياً خارج جنيف في مهمة رسمية. ويضم وفد بلدي صوته إلى بيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأهتّى أيضاً السيد فرانسيس غري بمناسبة إعادة انتخابه لمنصب مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية. وإننا لنؤكّد من جديد عزمنا مواصلة العمل من أجل تحقيق الأهداف والمرامي المحددة للسنوات الست المقبلة. واذ نقدر دوره الحيوي والرائد خلال ولايته السابقة، فإننا نتطلع إلى فترة جديدة بنفس التوجه، ومع تعزيز التواصل والتمثيل الجغرافي والشفافية في المشروعات المقبلة كلها. ونحن نقدر حقّ قدرها كل أنشطة الويبو في مجال التقنين الرامية إلى إرساء سبل التفاوض على المستوى متعدد الأطراف بغية وضع آليات قانونية وتنفيذها من أجل الاستجابة لانشغال الدول وتلبية احتياجاتها بالنظر إلى التحديات الجديدة في هذا المجال. ولذلك، فإن وفد غواتيمالا يتطلع باهتمام إلى مواصلة المباحثات المقرر إجراؤها خلال هذه الولاية الجديدة، والمشاركة فيها بطريقة بناءة بغية التوصل إلى اتفاقات ملموسة تعود بالفائدة على ملايين الأشخاص الذي يضعون ثقتهم في نظام الملكية الفكرية. وفي الختام، نتقدم إليكم بخالص التمنيات في هذه الولاية الجديدة. وشكراً."

44. وأدلى وفد أنغولا بالبيان التالي:

"سيدي الرئيسة، تؤيد جمهورية أنغولا البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية وبيان بن باسم البلدان الأقل نمواً. وأغتنم هذه الفرصة لأتقدم بأحر التهاني إلى فخامة السيد فرانسيس غري لإعادة تعيينه لولاية ثانية في منصب المدير العام للويبو. السيد المدير العام، إن إعادة انتخابكم على رأس الويبو ليس بالنسبة لنا صدفة، بل إنه، على العكس، دليل على الثقة التي تضعها الدول الأعضاء في شخصكم. ويظل وفد جمهورية أنغولا مقتنعاً بأنكم ستسخرن ما اكتسبتم من معارف وخبرات في خدمة المنظمة من أجل التوصل إلى توافق الآراء الذي يصعب تحقيقه في بعض الأحيان بين الدول الأعضاء بشأن القضايا المعقدة التي تختلف حولها الآراء في الوقت الذي يسير فيه عالمنا نحو المزيد من العولمة. السيد المدير العام، إن أنغولا تعتبر أن معالجة الموارد الفكرية التي تعدّ في رأينا عنصراً من العناصر الأساسية التي لا يمكن الاستغناء عنها لتعزيز القدرات التي تفتقر إليها معظم بلداننا يجب أن تحظى باهتمام خاص في هذه المنظمة بصفتها شريكاً رئيسياً للتعاون من أجل التنمية. وسندعم المبادرات التي ستقومون بها من أجل مصلحة الدول الأعضاء خلال ولايتكم الثانية، ونحن على ثقة بأن المبادرات نفسها ستساعد بلداننا على إيجاد مكانتها في مجتمع الأمم. وشكراً لكم."

45. وأدلى وفد باكستان بالبيان التالي:

"شكراً لك، السيدة الرئيسة. إننا ننضم إلى الوفود الأخرى لنهنئ المدير العام على إعادة انتخابه. فقد حققت الويبو الكثير في السنوات القليلة الماضية، وإننا نعقد الأمل على أن تحقق المزيد في السنوات الآتية، ولا سيما تنفيذ جدول أعمال التنمية وتكوين الكفاءات. وتتطلع إلى توازن جغرافياً أكثر إنصافاً في الأمانة. ونتمنى النجاح كل النجاح للمدير العام في مساعيه المقبلة وتتطلع إلى العمل معه. أشكرك سيدي الرئيسة."

46. وأدلى وفد الأرجنتين بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. إن الأرجنتين تودّ إبداء ارتياحها حيال الإجراء الذي استكمل للتوّ والخاص بترشيح وانتخاب المدير العام، والإعراب عن شكرها لجميع الأشخاص الذين شاركوا فيه، وبخاصة رئيسة الجمعية العامة ورئيس لجنة التنسيق. كما تعرب عن تهنئتها الخالصة للسيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه. وتبدي الأرجنتين ارتياحا كبيرا للإنجازات التي حققتها خلال ولايته الأولى ولديها تطلعات كبيرة فيما يخص الأنشطة التي سيُضطلع بها في المستقبل بالتعاون مع الويبو. وهي تتطلّع إلى مواصلة العمل مع السيد غري من أجل النهوض بنظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن ويسهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وشكرا لكم."

47. وأدلى وفد كوت ديفوار بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، إن كوت ديفوار تؤيد البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وترحب، في هذا الصدد، بتجديد تعيين السيد فرانسيس غري لولاية ثانية في منصب المدير العام لمنظمتنا المشتركة للفترة 2014-2020. وفي هذه المناسبة، تود كوت ديفوار أن تشيد إشادة مُستحقة بالمدير العام الجديد على بصيرته ومهاراته المهنية الكبيرة. وقد أعادت، في هذا الصدد، تأكيد تأييدها له واستعدادها على مساعدته في النهوض بمهامه ومجابهة التحديات التي تواجهها الملكية الفكرية، ولا سيما إرساء نظام دولي للملكية الفكرية يتسم بالتوازن وإمكانية انتفاع كل البلدان به. السيدة الرئيسة، إن بلدي يود أن يقرّ بالفضل للسيد فرانسيس غري على التعاون المثالي الذي استفادت منه كوت ديفوار في ولايته الأولى. وتتمنى أن تكون الولاية الثانية أكثر سخاءً في هذا المضمار. وشكرا السيدة الرئيسة."

48. وأدلى وفد سري لانكا بالبيان التالي:

"السيدة الرئيسة، تود سري لانكا أن تؤيد بيان المجموعة الآسيوية وبيان مجموعة جدول أعمال التنمية و أن تهنيئ الدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديرا عاما للويبو. ونعرب عن تقديرنا للعمل الممتاز الذي قام به فريق الإدارة في السنوات الماضية. وتتمنى للسيد غري النجاح في فترة الولاية الثانية في منصب المدير العام، ونأمل أن تستمر الويبو، تحت قيادته، في تحقيق نتائج مهمة بالنسبة للبلدان النامية، ولنظام الملكية الفكرية العالمي ككل. وتشيد سري لانكا بالإنجازات الهامة للويبو في العام الماضي، بما في ذلك إبرام معاهدة مراكش بعد إبرام معاهدة بيجين. ونرحب أيضا بالخطوات المهمة التي اتخذها المدير العام وفريقه لضمان تعميم جدول أعمال التنمية على أنشطة الويبو. ونقدر وضع الويبو لمفاهيم ابتكارية مثل مبادرتي ويو ريسورتش وويو غرين اللتين تستفيد منهما الكثير من البلدان النامية. ونولي أهمية كبيرة للعمل الجاري الذي تقوم به اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور وما تبدله من جهود من أجل إضفاء وضع الصكوك القانونية الدولية الكفيلة بتوفير الحماية اللازمة للموارد البشرية والطبيعية التي قد تفيد كثيرا سكان العالم النامي. ونقدر بشكل خاص زيارة الدكتور غري إلى سري لانكا في نوفمبر 2013 التي فتحت خلالها فصلا جديدا في مجال الملكية الفكرية في سري لانكا. وبهدف زيادة تعزيز التعاون بين الويبو وسري لانكا، تم اقتراح وضع خطة عمل مؤلفة من 10 نقاط بين الويبو وسري لانكا ويجري تفعيلها الآن. وفي الأخير، أود مرة أخرى أن أكرر تقدير وفد بلدي لأمانة الويبو ونؤكد للمنظمة التزامنا بالتعاون الكامل معها. وشكرا لك السيدة الرئيسة."

49. وأدلى وفد اليونان بالبيان التالي:

"أودّ، في البداية، أن أعرب لكم، السيد المدير، عن خالص التهناني لإعادة انتخابكم. وبالإضافة إلى ذلك، نودّ أن نغم هذه الفرصة للإشادة بجهودكم الدؤوبة من أجل المضي قدما بجدول أعمال هذه المنظمة. وفي صيف عام

2012، أصلحت معاهدة بيجين الوضع المححف لفناني الأداء في القطاع السمعي البصري. وفي العام التالي مباشرة، أبرمت معاهدة مراكش بغرض التكيف مع احتياجات المكفوفين ومعاقي البصر والأشخاص ذوي الإعاقات في قراءة المطبوعات من حيث النفاذ إلى الكتب وغيرها من المواد المطبوعة، مما يجعل تلك المعاهدة فريدة من نوعها وشاملة لأعداد كبيرة من الناس. ودعوني، في السياق نفسه، أؤكد على المزايا التي يمكن تحصيلها بمواءمة وتبسيط إجراءات تسجيل التصميم بالنسبة لجميع المستخدمين من خلال معاهدة قانون التصميم. وأعتنم هذه الفرصة للإعراب عن دعمنا للبيان الذي أدلى به وفد اليابان باسم المجموعة باء. السيد المدير، إننا نرى، في العام الجديد الذي باتت تسوده العولمة والرقمنة، أن تحديات الملكية الفكرية أصبحت أكثر دلالة. وعليه نحن مقتنعون أن المنظمة ستمتكن، بتوجيهاتكم الحكيمة، من الحفاظ على نظام عالمي للملكية الفكرية يتسم بالفعالية والتوازن وذلك من أجل التصدي للتحديات الرئيسية الأربعة التالية: أ) زيادة الطلب على حماية الملكية الفكرية؛ ب) زيادة أهمية القيمة المضافة التي توفرها الملكية الفكرية؛ ج) وإشراك كل الجهات وضمان عدم تأخر أي منها عن الركب في بيئة سريعة التغير تحتل الملكية الفكرية فيها مركزا رئيسيا؛ وأخيرا وليس آخرا، د) الحياض اللازم لمنح إمكانية الاستماع إلى كل الآراء وتلبية كل الاحتياجات. وبفضل إدراككم العميق للحاجة إلى تعميم المعرفة على الجميع من جهة، ولطلبات السوق الواقعية من جهة أخرى، استطعتم أن تديروا منظماتكم بمهارة ونجاح خلال السنوات الست الماضية، ونحن واثقون من أنكم ستواصلون على هذا النحو في السنوات القادمة. وفي الختام تتمي لكم اليونان، السيد المدير العام، كل النجاح في مهامكم ومساعدكم. وشكرا جزيلًا."

50. وأدلى وفد المغرب بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة، اسمحو لي، أولا، بأن أقل لكم اعتذار سفير بلدي لعدم تمكنه من الحضور معنا هذا الصباح للإدلاء بهذا البيان وذلك بسبب التزامه باجتماع آخر يرأسه حاليا في مجلس حقوق الإنسان. السيدة الرئيسة، إن وفد المملكة المغربية يبدى تأييده للبيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وأعتنم، بدوري، هذه الفرصة كي أعرب مجددا نيابة عن وفد المملكة المغربية عن أحرّ التهاني للسيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه بتفوق باهر في منصب المدير العام للمنظمة العالمية للملكية الفكرية وعلى الدعم الكبير الذي حظي به من الدول الأعضاء. وإعادة الانتخاب هذه إنما هي ثمرة ما بذله السيد غري من جهود وما أبداه من سمات الحكمة والدراية، حيث إنه لم يتردد قط في تكريس تلك السمات لخدمة الويبو والدول الأعضاء فيها خلال ولايته الأولى. ونحن على يقين بأن ما يملكه من قدرة على التأثير ومن إلمام كبير بتفاصيل عمل الويبو ومن خبرة مهنية زاخرة ومن مهارات فكرية سيكون أفضل ما يتسلح به من ميزات لمواجهة التحديات القادمة على المدى القريب والمدين المتوسط والبعيد. ولا يسعني، في هذا الصدد، إلا أن أعرب عن الثقة التي وضعها بلدي في شخص السيد غري للهبوض بنظام الملكية الفكرية الدولي بالتني له كل التوفيق في ولايته القادمة. وفي ختام كلمتي أودّ، السيدة الرئيسة، أن أدعو جميع الدول الأعضاء في الويبو إلى بذل كل الجهود الممكنة من أجل تيسير المهمة الكبيرة الموكلة إلى المدير العام في هذه الولاية الثانية وبغرض تفعيل وتنشيط عمل الويبو في كل قطاعاتها. وشكرا لكم."

51. وأدلى وفد بيرو بالبيان التالي:

"شكرا سيدتي الرئيسة. السيد المدير العام، أود أن أقل إليك تهاني بلدي بيرو على إعادة انتخابك لولاية ثانية وأود أيضا أن أعرب عن التزامنا بمواصلة الدعم البناء للجهود المبذولة لجعل الويبو منظمة تشجع على تعزيز الملكية الفكرية ونقل التكنولوجيا والابتكار والتوزيع الجغرافي العادل داخلها. وبخصوص برنامج وضع المعايير في المستقبل، فنحن واثقون فيما أبديته من مهارات قيادية في بيجين والمغرب. وفي هذا الصدد، نشيد بالتزامك باستكمال المفاوضات الجارية في إطار اللجنة الحكومية الدولية، التي تشكل أولوية بالنسبة لبيرو لأن الأمر يتعلق بصك ملزم لتوفير حماية فعالة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الفولكلوري. وفي الختام، يؤيد بيرو البيان الذي أدلى به وفد

أوروغواي بصفته منسق مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ونعرب مرة أخرى للمدير العام عن تمنياتنا بالنجاح في ولايته الثانية. وشكرا السيدة الرئيسة.

52. وأدلى وفد فييت نام بالبيان التالي:

"السيدة السفيرة، أود أن أؤكد لحضرتكم أن الكلمات الحكيمة التي تلقيتها منكم تمنعني من الإطناب في الثناء على رؤيتكم وقيادتكم السديدة والجدابة للاجتماعات الثنائية التي أعتقد أنها قوية جدا وستظل أقوى. وباسم وفد فييت نام، أود أن أتقدم بأحر التهاني إلى السيد فرانسيس غري على إعادة تعيينه لمنصب المدير العام للويبو. ونقدر أشد التقدير الإنجازات البارزة للويبو خلال السنوات الماضية تحت القيادة الحكيمة للسيد غري، وخاصة في مجال وضع المعايير الدولية. ونحن على ثقة كبيرة بأنه بفضل تجربة المدير العام الغنية وخبراته المتميزة وتفانيه، يمكن للويبو أن تحقق المزيد من النجاح في جميع مجالات عملها وخاصة في مجال تعميم وتنفيذ جدول أعمال التنمية، وهو الأمر الذي أعتقد أنه سيساهم بشكل مباشر في تطوير متين وعادل ومستدام للابتكار والإبداع والملكية الفكرية على الصعيد العالمي، إلى جانب التصدي بفعالية للتحديات التي تواجه المنظمة. ونؤكد على دعمنا الكامل للمدير العام ومشاركتنا البناءة في جميع أنشطة الويبو. وتطلع إلى تعزيز التعاون التقني بين الويبو وفييت نام ورابطة أم جنوب شرقي آسيا بشكل عام. وشكرا لكم."

53. وأدلى وفد شيلي بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. نوّد الانضمام إلى الوفود الأخرى التي وجهت تهنئتها إلى السيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه. وقد تمكن السيد غري، خلال ولايته الأولى، من تحسين الإجراءات على صعيد المنظمة، وتعزيز الشفافية، ورفع مستوى ومكانة الويبو في النظام المتعدد الأطراف، والأهم من ذلك كله إخراج المنظمة من حالة الحفاف التشريعي. فقد اعتمدت معاهدتان سيكون لهما أثر إيجابي ومباشر على الحياة اليومية لمعاقبي البصر وعلى الحياة المهنية لمثلي وفناني العالم بأسره. وقد استطعنا أن نستخلص الدروس بما يمكننا، في المستقبل، من مواصلة تطوير أنشطة التقنين على مستوى الويبو، وذلك على نحو متوازن وبالحرص على مراعاة مصالح كل الأشخاص المعنيين. وستظل الملكية الفكرية في طليعة المناقشات الدولية نظرا للإنجازات التكنولوجية السريعة وقدرة الإنسان غير المحدودة على الإبداع. وبالإضافة إلى ذلك، نرى أن الملكية الفكرية يجب أن تكون وسيلة استراتيجية في خدمة البلدان النامية. ونعتقد أنه من الممكن جعل الملكية الفكرية إحدى الوسائل الرئيسية للتنمية حتى تتمكن البلدان النامية من إيجاد مكانها في سلاسل القيمة العالمية. وتشير كل الدراسات الدولية إلى أن أمريكا اللاتينية لا تأخذ دوما هذا الواقع في الحسبان ولا تسير هذا التقدم العالمي. وتتوقع من الويبو أن تعزز أنشطتها في منطقة أمريكا اللاتينية لأن الأمر يتعلق بفرصة لا يمكننا تضييعها. وعليه ندعم الرؤية التي كشف عنها السيد غري اليوم بخصوص السنوات الست القادمة ونتنظر من الويبو أن تعزز أنشطتها في مجال المساعدة التقنية في منطقة أمريكا اللاتينية. ونؤيد البيان الذي أدلت به مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ونعرب مجددا عن تهنئتنا. وشكرا لكم."

54. وأدلى وفد كمبوديا بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. إن كمبوديا تؤيد البيان الذي أدلى به وفد بنم باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً وبيان وفد بنجلادش باسم المجموعة الآسيوية. وينضم وفدي إلى سائر الوفود ليتقدم بأصدق التهاني إلى الدكتور فرانسيس غري لإعادة انتخابه لولاية ثانية اعتبارا من 1 أكتوبر 2014 إلى 30 سبتمبر 2020. وإننا على كامل الثقة بقيادته القادرة في توجيه الويبو نحو مزيد من المآلات المفيدة والتنمية في النشاط الابتكاري والملكية الفكرية من خلال أنشطة برنامج الويبو. وإننا نحض المدير العام على الاستمرار في دعم البلدان الأقل نمواً بصفة خاصة وتقديم المساعدة التقنية المنظمة وإنجاز أنشطة تكوين الكفاءات التي تضطلع بدور حاسم في مساعدة تلك البلدان على اكتساب المعرفة

الابتكارية في تطوير الملكية الفكرية التي تقدم خير خدمة من خلال أدوات مهمة من أجل التنمية التكنولوجية والاقتصادية على المدى البعيد. وفي الختام، تظل كمبوديا ملتزمة بالعمل عن قرب مع المدير العام وجميع الدول الأعضاء. ويتمنى وفدي أن تتكفل الجمعية العامة بالنجاح. شكراً.

55. وأدلى وفد باراغواي بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. السيد المدير العام، إن باراغواي يؤيد بيان مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي ويودّ أن يضمّ صوته إلى أصوات مختلف الوفود التي أعربت لكم عن تهنيتها لإعادة انتخابكم. السيد المدير العام، إننا نخطط علماً بمعابنتكم للأوضاع السائدة ونشاطكم الرأي فيها، لا سيما ما يخص برنامج التقنين والتمثيل الجغرافي في أمانة الويبو. كما نوّد الإقرار بالفضل على دعم أمانة الويبو وتعاونها الدائم. وفي الختام نعيد تأكيد التزام باراغواي بالسعي من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية من خلال نظام للملكية الفكرية يتسم بالفعالية والتوازن. وشكرا جزيلاً."

56. وأدلى وفد الأردن بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. أود باسم الأردن أن أنضم إلى من سبقني من المتحدثين لأهنئ الدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه لولاية ثانية. وإننا نوّد البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم المجموعة الآسيوية. ونحن على ثقة بأن الدكتور غري سيستمر في قيادة المنظمة نحو نجاحات مزيد من النجاح والإنجازات العظيمة. وإذ تعرب الأردن عن سرورها بإعادة انتخاب الدكتور غري لولاية ثانية، تتطلع إلى العمل معه وتؤكد له دعمنا الكامل. أشكرك سيدتي الرئيسة."

57. وأدلى وفد العراق بالبيان التالي:

"سيادة الرئيس، يود وفد بلادي في البداية أن يضم صوته إلى المتحدثين من الجامعات الإقليمية والدول التي أدلت ببياناتها لتهنئة السيد غاري على إعادة انتخابه مديراً عاماً للمنظمة، كما ونغتنم الفرصة لتهنئتك سيادة الرئيس على تولي الرئاسة. كما يود وفد بلادي أن يشيد ويثني على الدور الرائد والقيادي الذي اعتمده السيد غاري في قيادة المنظمة واعتماده الشفافية في التعامل مع الدول الأعضاء وجميع أصحاب المصلحة، فضلاً عن دوره الرائد في دعم العمل على إبرام العديد من المعاهدات. سيادة الرئيس إن وفد بلادي على دراية كاملة بالتحديات الكبيرة التي تواجه المنظمة من أجل تعزيز احترام حقوق الملكية الفكرية ويود أن يجدد استعداده التام للتعاون مع المنظمة تحت رعاية السيد غاري. وختاماً يود وفد بلادي أن يعرب عن امتنانه للعمل الحثيث الذي يقدمه السيد غاري في هذا المجال ويتمنى له الموفيقية والنجاح ونعرب عن دعمنا التام له بهذا الخصوص وشكراً سيادة الرئيس."

58. وأدلى وفد أفغانستان بالبيان التالي:

"سيدتي الرئيسة، يسرني باسم الوفد الأفغاني أن أهنئ الدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه مديراً عاماً للويبو. وأعتنم هذه الفرصة لأعرب عن التقدير والشكر لقيادة الويبو ولا سيما مديرها العام لما تقدمه من برامج ضرورية في مجال تكوين الكفاءات دعماً للتعاون مع حكومة أفغانستان في المسائل المتعلقة بالملكية الفكرية. سيدتي الرئيسة، كان لأفغانستان، قبل انضمامها إلى الويبو بضعة أحكام في قانونها التجاري تحمي قلة قليلة من حقوق الملكية الفكرية. وكانت إدارة العلامات التجارية في وزارة التجارة والصناعة مسؤولة عن تسجيل العلامات التجارية بالتعاون مع المحاكم التجارية. على أن انتهاج مقارنة حقيقية وواقعية إزاء حقوق الملكية الفكرية تجربة جديدة في بلادي. فقد أصبح الدستور يضمن الحقوق للمؤلفين والمخترعين والمكتشفين وقد مهدت هذه الأحكام السبيل لانضمام أفغانستان

إلى اتفاقية الويبو في أغسطس 2005. ثم أُنشئ في عام 2007 مجلس أفغانستان المعني بالملكية الفكرية وأُحقق بوزارة التجارة والصناعة وضم ممثلين عن وزارات ومؤسسات شتى. وفي سنوات لاحقة، نظمت الويبو عدة أنشطة لفائدة أفغانستان، منها حلقات عمل وندوات وزيارة دراسية لمسؤولي الملكية الفكرية والجهات المعنية من القطاع الخاص. إن أفغانستان مهمّمة وسعيدة بتعزيز التعاون مع الويبو. ويسرني أن أذكر في هذا الصدد أن أفغانستان قد وقعت معاهدة مراكش في المغرب في يونيو 2013. وأن بلدي يؤيد البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ. وفي الختام أتقدم من جديد بتهاني للدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه وأغتنم هذه الفرصة لأؤكد مرة أخرى التزام أفغانستان بمبادئ الملكية الفكرية. واني آمل في أن تستمر مساعدة الويبو. شكرا سيدي الرئيسة."

59. وأدلى وفد إثيوبيا بالبيان التالي:

"شكرا سيدي الرئيسة. كان من المفروض أن يدلي بهذا البيان وفيه التهاني لسفيري الذي تعذر عليه حضور هذه الدورة نظرا لالتزامه بمراجعة دورية ثانية لإثيوبيا. لذا أتقدم باسم وفد إثيوبيا بأحر التهاني للدكتور فرانسيس غري على إعادة انتخابه وتثنيته مديراً عاماً للويبو. ويساند وفدي البيان الذي أدلى به وفد كينيا باسم المجموعة الأفريقية. وإن وفد إثيوبيا يقدر قيادة الدكتور فرانسيس غري وإنجازاته خلال السنوات الست الماضية. وتتمنى له التوفيق كل التوفيق في ولايته الثانية. وتؤكد له دعمنا المتواصل في كل أنشطته المقبلة. شكرا سيدي الرئيسة."

60. وأدلى وفد إيران (جمهورية - الإسلامية) بالبيان التالي:

"شكرا سيدي الرئيسة. يود وفدي أن يؤيد البيان الذي أدلى به وفد بنغلادش الموقر ومصر باسم المجموعة الآسيوية ومجموعة جدول أعمال التنمية على التوالي. إن جمهورية إيران (جمهورية - الإسلامية) تنضم إلى سائر الوفود لتتقدم إلى السيد فرانسيس غري بأحر التهاني على إعادة انتخابه وتعيينه لولاية ثانية مديراً عاماً للويبو. ولا بد أن أقول إن الويبو قد حققت نجاحاً باهراً في السنوات الماضية ولا سيما إبرام معاهدي بيكين ومراكش. وإننا نعقد الأمل على أن تستمر هذه الإنجازات ولا سيما في تنفيذ جدول أعمال التنمية ليقوم التوازن في نظام الملكية الفكرية. شكرا سيدي الرئيسة."

61. وأدلى وفد نيبال بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة. يبدي وفد بلدي تأييده للبيان الذي أدلى به وفد بنغلاديش باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ والبيان الذي أدلى به وفد بنين باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً. وتودّ نيبال أن تعرب عن خالص التهاني للسيد فرانسيس غري على تجديد تعيينه من قبل الجمعية العامة مديراً عاماً للويبو بعد ترشيحه من قبل لجنة التنسيق بتوافق الآراء. ونبدي تقديرنا لكفاءته في قيادة المنظمة على مدى السنوات الخمس الماضية، ونرى أن إعادة انتخابه في هذا المنصب إنما تجسّد الاعتراف بتفانيه وبصيرته. وتنتطلع إلى مواصلة العمل معه بطريقة بناءة في الأعوام القادمة. وشكرا لكم."

62. وأدلى وفد المملكة المتحدة بالبيان التالي:

"شكرا لك، السيدة الرئيسة. تود المملكة المتحدة أن تنضم إلى الوفود التي هنأت السيد فرانسيس غري على إعادة انتخابه. وفرانسيس غري مدير عام ذو نظرة ثاقبة تجاه المنظمة، ونود على وجه الخصوص أن نشيد بإنجازاته الجيدة على مستوى الإصلاح المؤسسي. وأقد أصبحت الويبو الآن منظمة أكثر فعالية وشفافية. وغرس فرانسيس غري الطموح والحركة في الويبو وإبرام معاهدة بيجين ومعاهدة مراكش مؤخرًا خير دليل على ذلك. وتنتطلع إلى العمل مع فرانسيس غري في المستقبل بناء على التقدم المحرز حتى الآن. شكرا لك السيدة الرئيسة."

63. وأدلى وفد عمان بالبيان التالي:

"يتقدم وفد سلطنة عمان بتهنئة السيد فرانسس غري على إعادة انتخابه لمدة ثانية لمنصب مدير عام المنظمة العالمية للملكية الفكرية. ونؤكد دعمنا الكامل له ولجهوده القيمة في إدارة هذه المنظمة. وإننا نتطلع في هذا الإطار إلى استمرار المنظمة باضطلاع دورها المهم في مواصلة تقديم مساعدتها التقنية بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وذلك من خلال تحسين الكفاءة المؤسسية في الدول النامية وتمكينها من إنشاء وتطبيق نظام فعال يحافظ على التوازن بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح المجتمع بوجه عام."

64. وأدلى ممثل المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريبو) بالبيان التالي:

"شكرا سيدتي الرئيسة. تنضم الأريبو إلى سائر الوفود التي هنأت الدكتور فرانسس غري على إعادة انتخابه لولاية ثانية مديرا عاما للويبو. إن الأريبو تعتقد أن الويبو ستواصل نجاحاتها بقيادة الدكتور فرانسس غري في توطيد نظام الملكية الفكرية في العالم. وإننا نشارك غيرنا الرأي بأن الملكية الفكرية قادرة على أن تكون محركاً للابتكار والإبداع ولذا يتخذ عمل الويبو مكانة محورية في تحقيق ذلك الهدف. وستستمر الأريبو في اعتبار الويبو الشريك الاستراتيجي في تطوير نظام الملكية الفكرية في الدول الأعضاء الثماني عشرة في أفريقيا. فبإمكان المنظمين بفضل المبادرات المشتركة والمنسقة أن تقدم المزيد وبطريقة فعالة للدول الأعضاء في المنظمين. لذا نعتقد أن المشروع المشترك بين الوكالة الكورية للتعاون الدولي والويبو والأريبو بشأن تحسين البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والأطر المقترحة بشأن البيانات الجغرافية وانضمام الأريبو إلى نظام لاهاي كلها يشهد على ذلك التعاون. وتتمنى الأريبو النجاح كل النجاح للدكتور فرانسس غري خلال ولايته الثانية. وشكرا."

65. وأدلى ممثل الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية (AIPPI) بالبيان التالي:

"شكرا سيدتي الرئيسة. تود منظمنا أن نتقدم بالتهاني للسيد فرانسس غري على إعادة انتخابه مديراً عاماً. وهي تتطلع إلى مواصلة الاشتراك بنشاط وبعفتها منظمة غير حكومية في أنشطة الويبو مع السيد فرانسس غري وتتمنى له ولاية جديدة ناجحة. شكراً سيدتي الرئيسة."

66. وأدلى ممثل مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة، يهنئ مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI) بجرارة السيد فرانسس غري على تعيينه مديراً عاماً، وهو تعيين يشرفنا بشكل شخصي. ويود المركز أن يعرب للسيد المدير العام عن الدعم الكامل له أثناء فترة الولاية الثانية. وشكراً لكم."

67. وأدلى ممثل برنامج الصحة والبيئة (HEP) بالبيان التالي:

"شكرا السيدة الرئيسة، يود برنامج الصحة والبيئة (HEP) أن يهنئ السيد فرانسس غري على إعادة تعيينه مديراً عاماً للويبو، ويشرفنا أن نعمل معه من أجل تطوير الملكية الفكرية وحمايتها في أفريقيا. وشكراً جزيلاً لكم."

68. وأدلت الرئيسة بالبيان التالي:

"باسم حكومة بلدي فنلندا، وأصالة عن نفسي، أود أيضاً أن أهنيء المدير العام على إعادة انتخابه. وأتوجه إلى المدير العام بأصدق التاني للنجاح في ولايته الثانية."



69. وأدلى المدير العام بالبيان التالي:

"شكرا سيدتي الرئيسة. باختصار شديد، أودّ أن أعرب من جديد عن شكري لجميع الوفود على دعمهم وتأييدهم لهذا القرار. فقد أصغيت بحرص إلى جميع البيانات والملاحظات وإلى جميع المسائل التي تكتسي أهمية لكم ونحن نسير قدما بهذه المنظمة. وأشكركم جزيل الشكر على التزامكم. وأشكركم على حضوركم هذا الصباح، وأنطلع مرة أخرى إلى العمل معكم في السنوات المقبلة."

70. وأشارت رئيسة الجمعية العامة إلى الوثيقة WO/GA/45/1 وذكرت الاتفاق بشأن إنشاء فريق عامل يعنى بالنظر في الشروط التي ستضعها الجمعية العامة لتعيين المدير العام المنتخب، السيد فرانسيس غري.

71. وفتحت الرئيسة البند من جديد وذكرت بأن الجمعية العامة كانت قد قرّرت في الجلسة السابقة تجديد تعيين السيد فرانسيس غري لولاية جديدة، وأنشأت أيضا فريقا عاملا يتولى التوصية إلى الجمعية العامة بشروط تجديد التعيين. فتحدّثت بصفقتها رئيسة الفريق العامل، وقالت إنها سعيدة بأن تخبر الوفود أن الفريق العامل قد اتفق على التوصية إلى الجمعية العامة بشروط تجديد تعيين المدير العام، كما هي واردة في الوثيقة WO/GA/54/3. وعليه، اقترحت أن تنظر الجمعية العامة للويبو بالإيجاب إلى التوصيات التي تقدم بها الفريق العامل وأن تحدّد الشروط كما هي واردة في الوثيقة WO/GA/54/3.

72. واعتمدت الجمعية العامة بالإجماع تقرير الفريق العامل المعني بشروط تجديد تعيين المدير العام كما وردت في الوثيقة WO/GA/45/3.

#### البند 4 من جدول الأعمال

#### النظر في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي لاعتماد معاهدة بشأن قانون التصاميم

73. انظر تقرير دورة الجمعية العامة للويبو (الوثيقة WO/GA/45/4).

#### البند 5 من جدول الأعمال

#### اعتماد التقارير

74. أحاطت الأمانة علماً بتعليقات عدّة وفود من أجل إدراجها في الصيغ النهائية للتقارير.

75. واعتمدت جمعيات الدول الأعضاء في الويبو والجمعية العامة للويبو وجمعية اتحاد باريس وجمعية اتحاد برن هذا التقرير العامّ بالإجماع في 9 مايو 2014.

76. واعتمدت الجمعية العامة للويبو تقريرها بالإجماع في 9 مايو 2014.

## البند 6 من جدول الأعمال اختتام الدورات

77. أدلى وفد الصين بالبيان التالي:

"شكراً لك سيدتي الرئيسة. بفضل قيادتك القديرة والجهود المشتركة التي بذلتها كلّ الدول الأعضاء، أتمت هذه الجمعيات كلّ بنود جدول الأعمال المقررة. ويودّ وفد الصين الإعراب عن خالص شكره لك وللأمانة على العمل الفعال الذي أنجزته. ويسرّنا تعيين الجمعية العامة السيد غري في منصب المدير العامّ للولاية المقبلة، ونأمل أن تكون هذه الخطوة نقطة انطلاق لعمل الويبو باتجاه دخول مرحلة جديدة من التقدّم. سيدتي الرئيسة، تأمل الصين أن تدأب المنظمة مجدّ على دفع عمل اللجنة الحكومية الدولية إلى الأمام من أجل التوصل إلى اتفاق على النصوص القانونية المتعلقة بالموضوع في أقرب وقت ممكن؛ وأن تستمرّ المنظمة في تيسير تنفيذ توصيات جدول أعمال التنمية تنفيذاً فعالاً يعود بفوائد فعلية على كلّ البلدان النامية ولا سيما البلدان الأقلّ نمواً؛ وأن تضمن المنظمة سير الإصلاح الحالي لنظام معاهدة التعاون بشأن البراءات باتجاه رفع مستوى الفعالية وسهولة الاستخدام والتنوع مع تخصيص عناية تامة لحاجات الشركات المتوسطة والصغيرة والصغرى خلال عملية الإصلاح. وفي الوقت نفسه، ينبغي للويبو مواصلة تحسين التوازن الجغرافي لمواردها البشرية. سيدتي الرئيسة، وفد الصين مؤمن بأن الويبو ستكمل مسيرة تحقيق الإنجازات تحت قيادة المدير العام غري، بما سيؤدي إلى النهوض بتنمية الملكية الفكرية في أنحاء العالم. والصين مستعدّة للعمل الوثيق مع سائر الدول الأعضاء والأمانة بغية توفير الدعم المشترك لتحقيق الأهداف المحدّدة".

78. وأدلى المدير العام بالبيان التالي:

"شكراً جزيلاً سيدتي الرئيسة وشكراً للوفود جميعها. طاب يومكم جميعاً. أظنّ أن التعب حلّ على الجميع في هذه الساعة المتأخرة من مساء الجمعة. اسمحوا لي ببساطة أن أكرّر شكري لكم على ثقتم بي التي تجلّت بتعييني لولاية ثانية. وأنا آسف لعدم تمكننا من التوصل إلى قرار توافقي حول مسألة المعاهدة بشأن قانون التصاميم، وقد أصغيث إلى كلّ بيانات المجموعات والوفود بهذا الخصوص وآمل فعلاً أن نتمكن من العمل وفقاً لهذه البيانات وللنية الحسنة التي تُظهرها من أجل المضيّ قدماً في هذا البند في شهر سبتمبر من العام الحالي. واسمحي لي سيدتي الرئيسة أن أشكرك على جهودك الدؤوبة الساعية إلى التوصل إلى قرار توافقي بشأن هذه المسألة وعلى الطريقة المثالية التي تناولت بها هذه الإجراءات. وأشكر كلّ الوفود على تعاونهم، كما أوّد التوجه بالشكر إلى المترجمين الفوريين على عملهم شديد الدقّة وإلى زملائي كافة ولا سيما الأمين الجمعية السيد ناريش براساد على عملهم الجيّد في تنظيم الجمعيات وسيرها. شكراً جزيلاً لكم".

79. وأدلت الرئيسة بالبيان التالي:

"شكراً جزيلاً على هذه الكلمات اللطيفة التي وجهتها إليّ وإلى زملائك في الأمانة. وبالفعل أوّد أن أتوجه بالشكر الجزيل باسمي إلى المترجمين الفوريين على مساعدتهم وعملهم على مدى هذين اليومين. وقبل أن أختم، أوّد بالطبع أن أجّد تهنئتي لك السيد المدير العام على إعادة انتخابك وأتمنى لك كل التوفيق في ولايتك الثانية وآمل أن تتمكن من إحراز تقدم في الجمعيات المقبلة كما سبق وذكرت. وأوّد أيضاً أن أشكر السيد براساد وفريقه على المساعدة التي قدّمها للرئيسة، شكراً جزيلاً على جهودكم المتفانية واستجابتكم لطلبات الرئيسة. وبهذه الكلمات، أعلن الآن اختتام سلسلة الاجتماعات الثالثة والخمسين للجمعيات وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويبو. وأتمنى لكلّ المندوبين رحلة عودة آمنة إلى بلدانهم على أمل اللقاء مجدداً في شهر سبتمبر. شكراً جزيلاً".

80. واختتمت رئيسة الجمعية العامة للويو سلسلة الاجتماعات الثالثة والخمسين للجمعية وسائر هيئات الدول الأعضاء في الويو.

[يلي ذلك المرفق]

فهرس كلمات وفود الدول والمجموعات الإقليمية وممثلي المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات الدولية غير الحكومية  
(تشير الأرقام إلى الفقرات في هذه الوثيقة)

وفود الدول:

أفغانستان: 58، أنغولا: 44، الأرجنتين: 46، أستراليا: 29، بنغلادش: 15<sup>1</sup>، بيلاروس: 19<sup>2</sup>، بنن: 23<sup>3</sup>، البرازيل: 33،  
كمبوديا: 54، كندا: 42، شيلي: 53، الصين: 21، 77، كونغو: 41، كوت ديفوار: 47، الجمهورية التشيكية: 18<sup>4</sup>،  
مصر: 22<sup>5</sup>، السلفادور: 37، إثيوبيا: 59، فنلندا: 68، ألمانيا: 32، اليونان: 49، غواتيمالا: 43، الكرسي الرسولي: 34،  
هنغاريا: 31، الهند: 27، إيران (جمهورية - الإسلامية): 60، العراق: 57، إيطاليا: 28، اليابان: 16<sup>6</sup>، الأردن: 56؛  
كينيا: 20<sup>7</sup>، لاتفيا: 38، ليبيريا: 25، المكسيك: 26، المغرب: 50، نيبال: 61، النيجر: 24، نيجيريا: 36، عُمان: 63،  
باكستان: 45، باراغواي: 55، بيرو: 51، بولندا: 35، جمهورية كوريا: 13، سري لانكا: 48، سويسرا: 30، تايلند: 40،  
المملكة المتحدة: 62، الولايات المتحدة الأمريكية: 39، أوروغواي: 17<sup>8</sup>، فييت نام: 52.

المنظمات الحكومية الدولية: المنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأربيو): 64.

المنظمات غير الحكومية الدولية: الجمعية الدولية لحماية الملكية الصناعية (AIPPI): 65، مركز الدراسات الدولية للملكية  
الفكرية (CEIPI): 66، برنامج الصحة والبيئة (HEP): 67.

[نهاية المرفق والوثيقة]

---

1 باسم مجموعة آسيا والمحيط الهادئ.  
2 باسم مجموعة بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية.  
3 باسم مجموعة البلدان الأقل نمواً.  
4 باسم مجموعة أوروبا الوسطى ودول البلطيق.  
5 باسم مجموعة جدول أعمال التنمية.  
6 باسم المجموعة باء.  
7 باسم المجموعة الأفريقية.  
8 باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي.